وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية — ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية — **شعبة:** علوم التربية

والارطفونيا — **تخصص:** ارشاد وتوجيه

رقم: /2021

الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأولياء.

دراسة ميدانية ببعض رياض الاطفال بمدينة الاغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر اكاديمي في علوم التربية

تخصص : ارشاد وتوجيه.

اعداد طالبتين:

– لعروسي جميلة

– حفصي كـوثر

اشراف الاستاذ:

ا.د/ بوداود حسين

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
أ.د.محمد الداودي	استاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الاغواط	رئيسا
أ.د. حسين بوداود	استاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الاغواط	مشرفا ومقررا
د. عبد الكريم ملياني	استاذ محاضر ب	جامعة عمار ثليجي الاغواط	مناقشا

الموسم الجامعي:2021/2020م

شكـر وعرفـان

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد المساعدة والعون

لإنجاز هذا العمل المتواضع نخص بالذكر

الدكتور " **بوداود حسين** " الذي تكرم بالإشراف على هذا العمل

فكان نعم المشرف والموجه ، فلا يسعنا الا الدعاء له سائلين المولى عز وجل ان يجعل ذلك في ميزان حسناته، والشكر موصول إلى لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل.

وإلى كل الطاقم التربوي لرياض الأطفال

الذين أجريت فيهم الدراسة.

اهـــــــداء

بعد الشكر الجزيل للواحد القهار والصلاة والسلام على نبيه المختار

أهدي ثمرة نجاحي إلى الوالدين

حفظهم الله و رعاهم واطال في اعمارهم

إلى من كانوا سندا لي في الحياة اخوتي واخواتي إلى كل عائلة

" هيزوم، لعروسي "

وإلى كل اقاربي وإلى من قاسمتني هذا العمل "حفصي كوثر"

حفظها الله وسدد خطاها

إلى كل الاساتذة الكرام واخص بالذكر الاستاذ المشرف

" بوداود حسين "

إلى كل من عرفتهم طيلة في مشواري الدراسي إلى كل من قريب أو من بعيد ساعدني ودعمني بكلمة شكر أو دعاء

جميلـــــــــــة

اهـــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

الوالدين الكريمين حفظهما الله

وإلى كل أفراد اسرتي

"جلال، نجاة، آية"

وإلى الزوج الفاضل **" محمد "**

إلى رفيقتي التي قاسمتني هذا العمل

" لعروسي جميلة "

حفظها الله ورعاها

وإلى اساتذتي واهل الفضل علي الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه والارشاد

وإلى كل من يحمل لقب حفصي

كـوثـــــــــر

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن وجود العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة وأساليب المعاملة الوالدية، وكذلك كشف الفروق بين وجهات نظر الأباء ووجهات نظر الأمهات حول الذكاء الوجداني وحول أساليب المعاملة الوالدية، وهذا باستخدام المنهج الوصفي حيث تكونت العينة من الاولياء ببعض الرياض بمدينة الأغواط، تم اختيارهم بطريقة قصدية للعام الدراسي (2020–2021) حيث طبقت عليهم آداتين هما: مقياس الذكاء الوجداني للأطفال من عمر3 – 6 سنوات واستبيان أساليب المعاملة الوالدية، وتم معالجة البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) الطبعة (21) وأسفرت النتائج التي كانت وفقا لفرضيات الدراسة على ما يلي:

– لا توجد علاقة بين الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة وأساليب المعاملة الوالدية.

– لا توجد فروق بين وجهات نظر الأباء ووجهة نظر الأمهات حول الذكاء الوجداني.

– لا توجد فروق بين وجهات نظر الأباء ووجهة نظر الأمهات حول الأساليب المعاملة الوالدية.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الوجداني؛ طفل الروضة؛ أساليب المعاملة الوالدية.

Abstract

the main objective of this study is to reveal the existence of the correlation between the emotional intelligence of the kindergarten child and the treatment methods of the parents, as well as to examine the differences between the views of parents and mothers on intelligence emotional and on the parents' treatment methods, using the descriptive approach, where the sample consisted of some kindergartens in Laghouat, they were deliberately chosen for the academic year 2020-2021, where two tools were applied: the emotional intelligence scale for children of 3 years -6 years and the questionnaire on parental treatment methods, The data were processed using the statistical package for the social sciences (spss edition (21) where the results that were in agreement with the study hypotheses resulted in the following:

- There is no relationship between the emotional intelligence of the kindergarten child and the parents' treatment methods.

- There are no differences between the parents' point of view and the mother's point of view on emotional intelligence.

- There are no differences between the views of the parents and the views of the mother on parenting styles.

Keywords: emotional intelligence, kindergarten child, parenting styles.

فهرس المحتويات:

شكـر وعرفـــان.....أ

اهـــــداء.....ب

ملخص الدراسة باللغة العربية:.....د

Abstract.....هـ

فهرس المحتويات:.....و

فهرس الجداول.....ي

قائمة الأشكال.....ي

فهرس الملاحق.....ي

مقدمة :.....1

الفصل الأول: اشكالية الدراسة واعتباراتها

1- الاشكالية :.....6

2- فرضيات الدراسة :.....8

4- مبررات اختيار الدراسة:.....8

4- أهمية الدراسة:.....9

5- أهداف الدراسة:.....9

6- التعريف بمتغيرات الدراسة:.....10

7- الدراسات السابقة:.....11

الفصل الثاني: الذكاء الوجداني

تمهيد:.....20
1- الجذور التاريخية للذكاء الوجداني:.....21
2_ مفهوم الذكاء الوجداني :.....22
3-مفهوم الذكاء الوجداني: 24
4- أهمية الذكاء الوجداني:.....25
5- أبعاد ومكونات الذكاء الوجداني: 26
6-النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني: 26
7-قياس الذكاء الوجداني:.....34
خلاصة الفصل :.....36

الفصل الثالث: طفل الروضة.

تمهيد :.....38
1-مفهوم رياض الأطفال:.....39
2- أهمية رياض الأطفال :.....39
3- أهداف رياض الأطفال :.....40
4 العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الطفل :.....41
5- الخصائص النمائية للطفل الروضة:.....42
خلاصة الفصل :.....48

الفصل الرابع: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد:.....50
1- تعريف الأسرة :.....51

2- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية:..... 51
3- أنواع أساليب المعاملة الوالدية:..... 51
4- أثار أساليب المعاملة الوالدية:..... 52
5- بعض نظريات أساليب المعاملة الوالدية:..... 53
6- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية :..... 55
خلاصة الفصل :..... 57

الفصل الخامس : اجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:..... 60
1- الدراسة الاستطلاعية :..... 61
2-منهج الدراسة :..... 62
3- مجتمع و عينة الدراسة:..... 62
4- حدود الدراسة :..... 63
5-أدوات جمع البيانات:..... 63
6-الخصائص السيكو مترية للأداتين:..... 64
7- اجراءات التطبيق :..... 66
8-الأساليب الاحصائية:..... 66
خلاصة الفصل:..... 68

الفصل السادس : عرض وتحليل النتائج

تمهيد:..... 70
1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة:..... 71

2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:..... 72

3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:..... 73

الاستنتاج العام:.......... 75

- الاقتراحات :.......... 75

قائمة المراجع :.......... 77

الملاحق: I

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح مستويات القدرات الفرعية والقدرات المنظمة في كل مستوى مرتبة بصورة تطورية من الأدنى إلى الأعلى.	28
02	أسماء رياض الأطفال	61
03	يمثل قيمة (T) لدلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا في مقياس الذكاء الوجداني.	64
04	يمثل قيمة (T) لدلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا في مقياس أساليب المعاملة الوالدية	65
05	يبين نتائج ثبات "ألفا كرونباخ" (Alpha) للمقياسين	65
06	يمثل قيمة معامل الارتباط (R) بين الذكاء الوجداني وأساليب المعاملة الوالدية.	71
07	:يمثل قيمة (T) لدلالة الفرق بين وجهة نظر الأباء ووجهة نظر الأمهات حول الذكاء الوجداني.	72
08	يمثل قيمة (T) لدلالة الفرق بين وجهة نظر الأباء ووجهة نظر الأمهات حول أساليب المعاملة الوالدية.	73

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح مكونات الذكاء الوجداني حسب نموذج Bar On و مكوناته الرئيسية و الفرعية	31

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	مقياس الذكاء الوجداني	I
02	استبيان أساليب المعاملة الوالدية	V
03	حزمة SPSS	VII

مقدمة

مقدمة :

مازال موضوع الذكاء هو الاكثر موضوعات علم النفس إثارة للبحث والجدل منذ ظهوره في بداية القرن الماضي ويتعدى الاهتمام به علماء النفس إلى علماء في مجالات أخرى اجتماعية أو طبية أو غيرها، الامر الذي أدى إلى تعدد الاتجاهات والنظريات حول الذكاء وبناء الكثير من الاختبارات لقياسه وان كان موضوعا قديما الا ان التجديدات التي طرأت عليه، في الفهم والتطبيق من فترة لأخرى أسهمت في استيعابنا لهذه الخاصية البشرية المهمة بشكل أفضل.

ويعد الذكاء الوجداني مدخلا فعالا لحياة تسودها قيم النجاح والكفاءة، فضلا عن كونه سبيلا واقيا من الاضطرابات التي تصيب الانسان بتوتراتها في امنه واستقراره النفسي، كما تظهر أهمية ذكائنا الوجداني كجانب جوهري يسهم في معالجة العديد من الاحداث والمواقف التي يتأثر بها الانسان في حياته مما يجعله ذا تأثيرا ايجابي خلال علاقاته ببني جنسه.

إن للأسرة تأثير كبيرا في حياة الطفل خاصة في السنيين الأولى من عمره فهي تمثل عالم الطفل الكلي وتؤثر بدرجة كبيرة على تطوير شخصيته ونموه ويبدأ هذا التأثير بالاتصال المادي والمعنوي المباشر بين الام وطفلها، فهي ترعاه وتحنو عليه وتشبع حاجاته كما أن دور الأب والاخوة له تأثير كبير على تنشئته وتطوير شخصيته الاجتماعية، فطبيعة العلاقة بين الطفل وأبويه تؤثر تأثيرا بالغا في نشاطاته العقلانية والوجدانية والاجتماعية، لذلك كان لأساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الطفل في المرحلة الأولى من نموه قيمة كبيرة، فكثير من مظاهر التوافق يمكن ارجاعها إلى أساليب المعاملة الوالدية بشقيها الايجابي والسلبي، وكما يشير سلامة (1984) ان العلاقة الوالدية التي تتسم بالحب والاهتمام والثقة والقبول بين الطفل وأبويه تجعله ينعم بحياة تنعكس ايجابيا على توافقه النفسي والاجتماعي والصحي والانفعالي وتمتعه بالذكاء بأنواعه الاجتماعي والعاطفي (الوجداني). **(سلامة عبد العظيم، 2006، ص125).**

ولابد من الاشارة هنا إلى وجود بعض العوامل التي تؤثر في تنشئة الطفل ونموه ومعاملته داخل الأسرة كالوضع الاجتماعي، الاقتصادي للأسرة والمستوى التعليمي للوالدين وطبيعة العلاقة بينهما وترتيب الطفل بين اخوته، وكذلك جنس الطفل واتجاهات الوالدين نحوه،

فضلا عن عمل الام الذي يعد خروجها للعمل من أهم العوامل التي تؤثر على تربية الطفل وتنشئته، وكانت احدى الدوافع الرئيسية لظهور رياض الأطفال في المجتمع والتي قامت بدور مهم في غرس الاتجاهات والمعاير الاجتماعية والخلقية، واصبحت أحد المداخيل المهمة لتنمية شخصية الطفل وجدانيا واجتماعيا وثقافيا فهي مدرسة مشوقة وبيئة تربوية ومختبر طفولي فاعل، ومدينة ألعاب مسلية لما فيها من أنشطة معرفية جسمية هادفة وأنشطة فنية وموسيقية ورياضية، فبرنامجها تؤدي دورا تربويا توجيهيا سليما في اعداد الطفل اعدادا صحيحا.

ومن هذا المنطلق يتجلى موضوع الدراسة حول العلاقة بين الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة بأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأولياء .

حيث تم تناول هذا الموضوع في خطة تضمنت جانبين جانب نظري واخر ميداني، احتوى الجانب النظري على أربعة فصول نظرية انطلاقا من :

الفصل الأول : الذي جاء تحت عنوان اشكالية الدراسة واعتباراتها تناولنا فيه اشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضياتها، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهدافها، تحديد مصطلحاتها وختمنا بسرد الدراسات السابقة.

الفصل الثاني : تم التطرق إلى متغير الذكاء الوجداني جاء فيه الجذور التاريخية للذكاء الوجداني، مفهوم الذكاء الوجداني، أهميته، أبعاده ومكوناته، النماذج المفسرة للذكاء الوجداني، قياس الذكاء الوجداني.

الفصل الثالث : تضمن طفل الروضة والذي تناولنا فيه مفهوم رياض الأطفال ،أهمية رياض الأطفال، أهداف رياض الأطفال، العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الطفل، الخصائص النمائية لطفل الروضة.

الفصل الرابع : فقد خصص لمتغير أساليب المعاملة الوالدية وتناولنا فيه تعريف الأسرة، مفهوم أساليب المعاملة الوالدية، أنواع أساليب المعاملة الوالدية، بعض النظريات أساليب المعاملة الوالدية، العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.

اما بالنسبة للجانب الميداني فقد احتوى على فصلين :

الفصل الخامس : الاجراءات الدراسة الميدانية، الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة وحدود الدراسة، وأدوات جمع البيانات، مجتمع العينة، اجراءات التطبيق والأساليب الاحصائية المستخدمة.

الفصل السادس : عرض ومناقشة النتائج احتوى هذا الفصل كخطوة أولى عرض وتحليل النتائج، استنتاج عام، اقتراحات، قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول:

اشكالية الدراسة واعتباراتها

1-اشكالية الدراسة.

2-فرضيات الدراسة.

3-مبررات اختيار الدراسة.

4-أهمية الدراسة.

5-أهداف الدراسة.

6-تعريف بمتغيرات الدراسة.

7- الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

1- الاشكالية :

تهتم مؤسسات التعليم بمختلف مراحلها بتهيئة الجانب المعرفي لدى المتعلمين في العملية التعليمية من حيث المناهج ومقررات والتقويم، اذا يعتبر الأطفال الركيزة الأساسية للمجتمع المعاصر لذا وجب الاهتمام بتنمية شخصيتهم في كل جوانب العقلية والوجدانية والاجتماعية بما يتلاءم والتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية مما ينعكس ذلك على بنائهم الذاتي والاجتماعي وتفاعلاتهم وفهم انفعالاتهم وادارتها التي يتعرضون اليها بين الحين والآخر ،الا ان ما يلاحظ عنه أن الرعاية التقليدية لهم ناقصة بالاهتمام بالذكاء والذكاء الوجداني ،وهذا الاخير على حد تعبير ما ير وسلوفي.

يعتبر من العوامل المساهمة في توافق الفرد مع بيئته حيث يمنحه القدرة على فهم نفسه وفهم الاخرين وقد أصبح النجاح لا يقتصر على الذكاء المعرفي فقط بل أصبح يتوقف على مدى تمتع الفرد بمجموعة من السمات والمهارات الذاتية التي تمكنه من الاستجابة الملائمة لمشاعره ومشاعر الاخرين والتوظيف الفعال للمعلومات الوجدانية .

(أحمد علي، 2011، ص435)

كما نجد ان الذكاء الوجداني يعني وصف الخواص الوجدانية التي لها أهمية في تحقيق النجاح ويساعد الطفل على التعلم والنجاح الأكاديمي والتخلص من المشكلات السلوكية والوجدانية حيث يمكن ملاحظتها في المستوى التحضيري للأطفال.

(فوزي، رامز، 2014، ص 534)

على الرغم من أن علماء النفس المختصين في هذا المجال بينوا ان الانفعال قد يعيق تفكير مثل القلق والخوف، الا ان الاستجابات الانفعالية قد تعزز الذكاء لديهم لا نها توجه التفكير في موضوعات غير مباشره وهي مهمة لحل مشكلات التي يتعرضون اليها كذلك وجب الاهتمام بالخبرات العلمية والاكاديمية والنفسية والتربوية لتطوير ذكاء الوجداني لطفل لتحقيق قدرته على فهم وادارة انفعالاته سوآءا داخل المؤسسة وخارجها، وان قلنا المكتسبات والخبرات التربوية لقلنا الأسرة ولان الأسرة هي أولى المؤسسات الاجتماعية المنوطة بالتنشئة الاجتماعية لطفل، حيث يتعلم فيها الفرد طريقة تفاعله الاجتماعي من معاير وقيم ولان

التنشئة الاجتماعية هي عملية دينامية مستمرة طوال الحياة وتتضمن التفاعل والتغير فكما نغير في أبنائنا فأنهم يغيرون فينا.

والواقع أن هناك دراسات تتفق جميعها ان مفهوم الأسرة هي البيئة الأولى التي يمارس فيها الطفل أولى علاقاته الانسانية والاجتماعية اذا تعتبر أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تشكل شخصية الطفل ففقدان الرعاية الوالدية لطفل لفترة طويلة تنجر عنه أثار عميقة وخطيره على خصائصه وشخصيته وبالتالي على مستقبل حياته ويؤكد الكثير من الباحثين في مجال رعاية الطفولة على ان الرعاية الوالدية داخل الأسرة حتى وان كانت غير مناسبة افضل من اي رعاية أخرى كما ثبتت دراسات إكلينيكية ويقول في هذا الصدد شافير ان الخبرات المبكرة والتي يتعرض لها الطفل في محيط اسرته تترك اثرا ملحوظا على مراحل حياته وتلعب دورا مهما في تكوين شخصية الطفل وهكذا بدأ الاهتمام بالمعاملة الوالدية واثرها في تكوين شخصية الطفل اذ توصلت دراسات كثيره على ان الوالدين يمكنهما تعويض الامكانيات التربوية، كما يمكنهما تطويرها وتوسيعها كما اكد على ان أساليب المعاملة الوالدية تؤثر تأثيرا بالغا على تنمية شخصية الأبناء وتطبع سلوكهم فالأباء والأمهات هم المسؤولون على تربية وتنشئة الأبناء في المجالات المعرفية والوجدانية وكذا الاجتماعية ولقد لاحظنا من خلال فحصنا لدراسات المتعلقة بالذكاء الوجداني لدى طفل الروضة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ان هناك شبه ندرة في البحوث والدراسات المحلية التي تناولت متغيرات موضوع الدراسة الحالية في حدود علمنا لذلك فان دراسة هذا النوع من الذكاء في المجتمع الجزائري وللأطفال على نحو خاص بات ضروريا ليبين لاحقا مدى الاثراء النظري والميداني لطبيعة فهم الانفعالات الخاصة بهم وطرق أساليب معاملتهم وهذا في ظل التطورات التي يشهدها المجتمع حيث انها تعطي التشخيص الجلي للأطفال وجدانيا ومن كل ذلك أقيمت دراستنا الحالية لتحقيق الاثراء العلمي من خلال نتائجه التي نامل لتوصل لحقائق ترجع بالنفع في الارتقاء بالطفل وبالتالي يمكن تمثيل مشكلة البحث في ما يلي:

التساؤل العام:

– هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة وأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأولياء ؟.

التساؤلات الفرعية:

1– هل توجد فروق بين وجهة نظر الأباء ووجهة نظر الأمهات في الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة ؟.

2– هل توجد فروق بين وجهات نظر الأباء ووجهة نظر الأمهات حول أساليب المعاملة الوالدية لدى طفل الروضة ؟.

2–الفرضة العامة :

1– لا توجد علاقة بين الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة وأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأولياء.

2–1 الفرضيات الفرعية:

2–2 لا توجد فروق بين الأباء والأمهات في وجهة نظرهم حول الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة.

2–3 لا توجد فروق بين وجهات نظر الأباء ووجهة نظر الأمهات حول أساليب المعاملة الوالدية لدى طفل الروضة.

4– مبررات اختيار الدراسة:

إن اختيار الباحث لمشكلة ما دون سواها له مبرراته وأسبابه، وتعتبر هذه الاخيرة دوافع محفزة على اختيار موضوع جدير بالدراسة، ومن بين أسباب و المبررات التي جعلت الطالبتين الباحثتين تقبلان على اختيار هذا الموضوع ودراسته نذكر ما يلي:

– ارتباط الموضوع بمجال التخصص (ارشاد وتوجيه).

– الرغبة الشخصية في دراستنا لهذا الموضوع النابعة من الاهتمام الشخصي.

– الشعور بأهمية متغيرات الدراسة المتمثلة في الذكاء الوجداني وأساليب المعاملة الوالدية في حياة الطفل ودورها في نجاحه في الدراسة والحياة ككل.

– تغطية النقص العلمي حول أهمية الروضة في تنشئة الطفل.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب المعاملة الوالدية لدى طفل الروضة، فالذكاء الوجداني يقوم على تأدية دور بارز وهام من حيث القيام على أوافق الشخص المتعلم مع اخوته واصدقائه والبيئة المحيطة به وبوالديه، وعلى ذلك فإنه يؤدي إلى رفع مستوى كفاءة التحصيل العلمي.

5- أهداف الدراسة:

– ان قوة البحث تتحكم في الغاية التي يهدف إليها الباحث ومن أهداف هذه الدراسة نذكر ما يلي:

– التعرف على كشف العلاقة بين الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة وأساليب المعاملة الوالدية.

– التعرف على ما اذا كانت هناك فروق بين الأباء والأمهات في وجهة نظرهم حول الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة.

التعرف على ما اذا كانت هناك فروق بين وجهات نظر الأباء ووجهات نظر الأمهات حول أساليب المعاملة الوالدية لدى طفل الروضة.

6- التعريف بمتغيرات الدراسة:

الذكاء الوجداني:

ويعرف أنه :" نشاط عقلي يتميز بالصعوبة والتعقيد والتجديد والاقتصاد في الوقت والجهد، والتكيف الهادف، والقيمة الاجتماعية، والابتكار، وتركيز الطاقة، ومقاومة الاندفاع العاطفي". **(سعادة، 2009، ص137)**

التعريف الاجرائي للذكاء الوجداني:

هو قدرة الطفل على ادراك مشاعره ،وادارتها بما يتناسب مع المواقف والقدرة على التفاعل الايجابي مع الاخرين وفهم مشاعرهم .

طفل الروضة: تعريف فكري حسن الريان: هو تعريف بيولوجي للمفهوم، فالطفل ليس مجرد كائن بيولوجي ينمو دون خصائص عقلية، اجتماعية، انفعالية، أخلاقية، بل هو كائن واع وعاقل يتميز بخصائص نمو مختلفة، حاجات ومتطلبات خاصة لنموه، وبفروق فردية تميز كل طفل عن آخر. **(مليكة كريكرة، 2008، ص28)**

التعريف الاجرائي لطفل الروضة:

هو الفرد الذي يترواح عمره بين 4-5 سنوات يتم الحاقه بالمؤسسة التربوية الخاصة بالطفل ما قبل المدرسة بهدف تنميته في جميع الجوانب.

أساليب المعاملة الوالدية:

فقد عرفها عسكر بأنها " مدى إدراك الطفل للمعاملة من والديه في إطار التنشئة الاجتماعية في اتجاه القبول الذي يتمثل في إدراك الطفل للدفء والمحبة والعطف والاهتمام والاستحسان والامان، بصورة لفظية أو غير لفظية، أو في اتجاه الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليه واستيائهم منه، أو شعورهم بالمرارة وخيبة الامل والانتقاد والتجريح والتقليل من شأنه وتعمد إهانته وتأنيبه من خلال سلوك الضرب والسباب والسخرية والتهكم واللامبالاة والإهمال ورفضه رفضاً غير محدود بصورة غامضة " **(بركات، 2000، ص17)**.

التعريف الاجرائي لأساليب المعاملة الوالدية:

هي سلوكات التي يمارسها الأباء والأمهات مع أطفالهم في مختلف المواقف تربيتهم وتنشئتهم.

7- الدراسات السابقة:

إن الهدف من استعراض الدراسات السابقة هو الاستفادة منها في مجال تحديد الأهداف، وحسن اختيار العينة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، والتعرف على

نتائجها، لذا فقد حرصت الطالبتان الباحثتان على إبراز هذه الجوانب قدر المستطاع وهذا

بعد الاطلاع على :

7-1- الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة:

7-1-1 دراسة اليعقوبي (2013) :التي هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال بعمر 6 سنوات لمدينة كربلاء، وكذلك التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال بعمر6 سنوات لدى الجنسين، وقد بلغ حجم العينة 126 طفل وطفلة بمدينة كربلاء، واستخدم في الدراسة المنهج التجريبي، اما أدوات الدراسة فتمثلت في مقياس الذكاء الوجداني لأطفال (4-10 سنوات) لعفاف عويس وبرنامج تدريبي، اما الأساليب الإحصائية تمثلت في النسبة المئونة ومعامل الارتباط بيرسون و اختبار(ت)، وكا^2 مربع، ومن أهم النتائج الدراسية التي توصلت إليها الدراسة هي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الدلالة (0.05)، بين الاختبار القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية بعمر 6 سنوات من الذكور والإناث في مدينة كربلاء.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الدلالة (05, 0)، بين الاختبار البعدي والقبلي للمجموعة الضابطة بعمر 6 سنوات من الذكور والإناث في مدينة كربلاء.

7-1-2 دراسة الخفاف (2009):هدفت إلى التعرف على الذكاء العاطفي لدى طفل الروضة وتكونت العينة من (100) طفل وطفلة في (10) رياض أطفال الحكومية التابعة لمديرية الكرخ الأولى والثانية في محافظة بغداد، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي، اما أدوات الدراسة تمثلت في إعداد مقياس للذكاء العاطفي من طرف الباحثة، واستعملت الأساليب الإحصائية المتوسطات، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس ولصالح عينة البحث.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث.

7-1-3 دراسة إبراهيم (2008):التي هدفت إلى البحث عن علاقة الذكاء الوجداني بمصدر الضبط لطفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من 325 طفل وطفلة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم من (4-6) سنوات، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. اما أدوات الدراسة تمثلت في اختبار رسم الرجل لـ (جود انف هاربين) ومقياس الذكاء الوجداني للأطفال (4-10) سنوات، وأرضا مقياس مركز الضبط لطفل الروضة (4-6) سنوات، وقد اشارت نتائج الدراسة إلى :

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مصدر الضغط وكل من فهم الانفعالات وإدراك الانفعالات وإدارة الانفعالات والدرجة الكلية للذكاء الوجداني لطفل الروضة.

7-2- الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية:

7-2-1 دراسة الطالبتين (2020): برير زليخة، برير خديجة التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة الاغواط وتكونت العينة من 100 تلميذ بحيث استخدمتا المنهج الوصفي، اما أدوات الدراسة فتمثلت في مقياس المعاملة الوالدية، وبالنسبة لأساليب الاحصائية تمثلت في معامل الارتباط بيرسون واختبار(T) للفروق والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ومن اهم التي توصلت اليها الدراسات هي:

– انه توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية من طرف الام والأب والتفوق الدراسي لدى تلاميذ أفراد عينة الدراسة.

– تختلف أساليب المعاملة الوالدية(الام) من وجهة نظر التلاميذ أفراد العينة باختلاف المستوى التعليمي للام.

–تختلف أساليب المعاملة الوالدية (الأب) من وجهة نظر التلاميذ أفراد العينة باختلاف المستوى التعليمي للاب.

– الأسلوب الاكثر فعالية في المعاملة الوالدية الذي يؤثر ايجابا على التفوق البعد السائد.

7-2-2 دراسة نجاح رمضان محرز(2003): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لطفل جامعة دمشق سعت الدراسة إلى الكشف عن مدى العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية من عمر (4-5) سنوات وبين درجة توافقهم الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال، كما سعت إلى معرفة تأثير التوافق الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال بالمستوى التعليمي بالوالدين، ومستوى دخل الأسرة الشهري الفروق بين الأطفال وفق الجنس والعمر ونوع الروضة، وتألفت عينة البحث(256) من الوالدين و(262) طفل وطفلة، طبق عليهم استبانة أساليب المعاملة الوالدية وبطاقة الملاحظة سلوك الطفل في الروضة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية :

– وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة احصائيا بين كل من الأساليب التسلطي والقسوة والنبذ والاهمال والتفرقة والتوافق الاجتماعي والشخصي للأطفال في رياض الأطفال.

– وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أسلوب الحماية الزائدة والتوافق الاجتماعي والشخصي للطفل.

– عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من فئة (5-4) سنوات في توافقهم الاجتماعي والشخصي في الروضة.

– وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات الأطفال في الرياض الخاصة والحكومية، على بعدي التوافق الاجتماعي والشخصي عند مستوى الدلالة 1% ولصالح عينة الأطفال في الرياض الخاصة .

7–3–الدراسة التي تناولت الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة وأساليب المعاملة الوالدية:

على حسب اطلاع الباحثتين فقد تحصلت على دراستين تناولت المتغيرين معا وهما:

7–3–1 دراسة العازمي(2008) : تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب المعاملة الوالدية وبناء المقياس للذكاء الوجداني يناسب الأطفال مرحلة رياض الأطفال، وبلغت عينة الدراسة (70 طفل و70 والدة) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

–توجد علاقة بين درجات أساليب المعاملة الوالدية ودرجات المقياس الكلية للذكاء الوجداني.

– لا يوجد تأثير لنوع جنس الطفل على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني.

– لا يوجد تأثير لمستوى تعليم الام على الدرجة الكلية والفرعية لمقياس الذكاء الوجداني.

– يوجد تأثير لمستوى المعاملة الوالدية على الدرجة الكلية الفرعية للمقياس.

7–3–2 دراسة نجاح احمد الدويك (2008):أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي في مرحلة الطفولة المتأخرة غزة: هدفت الدراسات إلى معرفة درجة تعرض الأطفال في البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالدية واثر ذلك الذكاء العام والاجتماعي والانفعالي لديهم وكذلك التحصيل الدراسي تكونت العينة من (200) طفل من تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد تراوحت اعمارهم ما بين (9–12) سنة واشتملت العينة على 100 تلميذ من الصف الخامس والسادس من المرحلة الأساسية، وقد اعتمدت الباحثة نجاح اثناء دراستها على الأدوات التالية :

– مقياس الاساءة والاهمال للأطفال العاديين وغير العاديين وهو من اعداد اباظة (2005)

اختبار الذكاء المصور، وهو اعداد صالح (1978) اختبار الذكاء الانفعالي للأطفال ومن اعداد الباحثة، اختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال وهو من اعداد الباحثة كما تم استخدام أساليب احصائية متنوعة تتمثل في قياس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والوزن النسبي).

ومقياس التشتت مثل (معامل الارتباط بيرسون، اختبار T للعينات المستقلة)

وقد توصلت النتائج التالية إلى:

– وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الأطفال الاكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والاهمال ومتوسط درجات الأطفال الاقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والاهمال في الذكاء العام.

– وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الأطفال الاكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والاهمال ومتوسط درجات الأطفال الاقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والاهمال في الذكاء الانفعالي.

– وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الأطفال الاكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والاهمال ومتوسط درجات الأطفال الاكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والاهمال في الذكاء الاجتماعي.

– وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الأطفال الاكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والاهمال ومتوسط درجات الأطفال الاقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والاهمال في التحصيل الدراسي.

– وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور ومتوسط درجات الأطفال الاناث على مقياس على سوء المعاملة والاهمال.

7-4- التعقيب عن الدراسات :

- **من حيث الهدف:** اتفقت دراستنا مع دراسة العازمي (2008) والتي هدفت الى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني واساليب المعاملة الوالدية واختلفت مع الدراسة نجاح احمد الدويك (2008) والتي هدفت الى معرفة درجة تعرض الاطفال في البيئة الفلسطينية الى سوء المعاملة الوالدية واثر ذلك على الذكاء العام والاجتماعي والانفعالي لديهم وكذلك التحصيل وكذلك اختلفت مع دراسة نجاح رمضان (2003) في الكشف عن مدى العلاقة الارتباطية بين اسالب المعاملة الوالدية من عمر 5،4 سنوات وبين درجة توافقهم الاجتماعي والشخصي في رياض الاطفال واختلفت كذلك مع دراسة طالبتين بريز زليخة بريز خديجة 2020 والتي هدفت الى معرفة العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الدراسي لدى تلميذ السنة الرابعة متوسط ودراسة الخفاف (2008) التي هدفت الى التعرف على الذكاء العاطفي لدى طفل الروضة، وكذلك دراسة اليعقوبي (2013) والتي هدفت الى بناء برنامج تجريبي لتنمية الذكاء الوجداني للطفال بعمر 6 سنوات لدى الجنسين .

- **من حيث المنهج** : اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي وذلك في دراسة الخفاف (2009) ودراسة ابراهيم (2008) ودراسة الطالبتان بريز زليخة وبريز خديجة (2020) ودراسة نجاح رمضان (2003) ودراسة العازمي (2008) ودراسة نجاح احمد الدويك (2008) وهو المنهج المتبع في دراستنا واختلفت مع دراسة اليعقوبي (2013) الذي اتبع المنهج التجريبي.

الاداة :تتفق معظم الدراسة على استخدام المقاييس كأداة لي الدراسة سواءا كانت جاهزة او معدة من طرف الباحثين اصحاب الدراسات، وهذا ما تشابه مع دراستنا واتفقت دراستنا في استخدامها لي مقياس الذكاء الوجداني لطفال (4-10) سنوات وستتيان اساليب المعاملة الوالدية مع دراسة العازمي (2008) واختلفت مع الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في استخدامه لأدوات مختلفة، مثل بناء برنامج تدريبي في دراسة اليعقوبي (2013) ودراسة ابراهيم (2008) والتي تمثلت في اختبار لجدانف هربين وبطاقة ملاحظة لسلوك سلوك الطفل في دراسة نجاح رمضان محرز (2003) وختبار الذكاء المصور، واختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال وهذا في دراسة احمد الدويك (2008).

– **من حيث العينة:** اما في ما يتعلق بالعينات التي اعتمدت في الدراسات السابقة معظمها أطفال اختلفت حجمها وقد كانت دراسة اليعقوبي (2013) 126طفل وطفلة بعمر 6سنوات ودراسة الخفاف (2009) والتي تكونت من (100) طفل وطفلة، ودراسة ابراهيم (2008) 325 طفل وطفلة تتراوح اعمارهم ما بين (3–5) سنوات ودراسة العازمي (2008) 70 طفل و70 والدة ودراسة نجاح احمد الدويك (2008)، 200 طفل من مرحلة التعليم الابتدائي، وقد اختلفت مع دراسة الطالبتين بربر زليخة بربر خديجة 2020 وتكونت العينة من (100) تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

– **من حيث النتائج** : توصلت دراسة اليعقوبي (2013) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الدلالة (0.05) بالاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بعمر 6سنوات من الذكور والاناث في مدينة كربلاء لا توجد فروق ذات دلالة احصائية، بينما اشارت دراسة الخفاف (2009) لا وجود فروق ذات دلالة احصائية، كما توصلت دراسة ابراهيم (2008) الى وجود علاقة ارتباطية واوضحت دراسة الطالبتين بربر زليخة وبربر خديجة (2020) الا انه توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية من طرف الام والأب والتفوق الدراسي لدى تلاميذ أفراد عينة الدراسة، وكشفت دراسة نجاح رمضان محرز(2003) وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة احصائيا بين كل من الأساليب التسلطي والقسوة والنبذ والاهمال والتفرقة والتوافق الاجتماعي والشخصي للأطفال في رياض الأطفال، وتوصلت دراسة العازمي (2008) انه توجد علاقة بين درجات اساليب المعاملة الوالدية ودرجات المقياس الكلية للذكاء الوجداني، كما توصلت نتائج دراسة نجاح احمد الدويك (2008) الى وجود فروق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الأطفال الاكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والاهمال ومتوسط درجات الأطفال الاقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والاهمال في الذكاء العام.

يتضح لنا من خلال الدراسات السابقة التي اوردناها ان موضوع الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية تم تناوله بشكل واسع ومن زوايا متحددة حيث قام معظم الباحثين بأخذ كل متغير من متغيرات الدراسة بشكل منفرد وقاموا بربطه بمتغير اخر، اما بالنسبة للدراسة الحالية فقد بدت بدراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة

وأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر أولياء الامور في حيث هدفت معظم دراسات السابقة الى معرفة علاقة، الذكاء الوجداني ببعض متغيرات مثل التفوق الدراسي مثل ما جاء في دراسة الطالبتين برير زليخة وبرير خديجة (2020) كذلك علاقة اساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الاجتماعي لطفل وهذا ما جاء في دراسة نجاح رمضان محرز (2003) واستنتاج الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني كما جاءت بهي دراسة الخفاف (2009)، كما اوضعت نتائج الدراسة الحالية الى انه لا توجد علاقة بين الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة واساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الاولياء، وانه لا توجد فروق في اساليب المعاملة الوالدية بين الاباء والأمهات وهذا يتعارض مع ما جاءت به دراسة العازمي (2008) حيث توصلت الى وجود فروق بين الجنسين بنسبة الى سوء المعاملة الوالدية كما اوضعت نتائج الدراسة الى انه لا توجد فروق بين وجهات نظر الاباء والأمهات حول الذكاء الوجداني ولم تتفق او تختلف مع الدراسات التي عرضناها.

الفصل الثاني:

الذكاء الوجداني

تمهيد

1-الجذور التاريخية للذكاء الوجداني.

2-مفهوم الذكاء الوجداني.

3-أهمية الذكاء الوجداني.

4-أبعاد ومكونات الذكاء الوجداني.

5-النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني.

6-قياس الذكاء الوجداني .

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعد نظرية الذكاء الوجداني إحدى النظريات الحديثة، التي ظهرت لتنبيه أصحاب نظريات الذكاء للدور الأكبر الذي يلعبه الوجدان في النظام المعرفي للقدرات الإنسانية، حيث يعتبر موضوع الذكاء الوجداني من الموضوعات التي شغلت بال علماء النفس وعلماء التربية في العقود الثلاثة الأخيرة وقد تم تناوله بالدراسة التحليل والبحث من دوره في حياة الفرد والجماعة اعتقادا منهم بأهميته ومركزيته في توجيه السلوك وتكوين شخصية الفرد وهو من أحسن المنبئات بالنجاح في مختلف ميادين الحياة و في هذا الفصل سنتناول التعاريف المختلفة التي تطرقت إليه والجذور التاريخية له كذلك يتعرض هذا الفصل إلى مكونات وأبعاد الذكاء الوجداني وأهميته وكذلك النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني و قياس الذكاء الوجداني.

1- الجذور التاريخية للذكاء الوجداني:

يعد موضوع الذكاء الوجداني في نظر العديد من الباحثين مفهوما حديثا نسبيا غير أنه منذ نشأته أصبح موضوع العديد من الكتابات والأبحاث في مختلف العلوم والمجالات، لذا فإنه لا يمكننا أن نفهم الحالة الراهنة لموضوع الذكاء الوجداني وطبيعته دون التطرف إلى السياق التاريخي الذي تطور فيه، بعد استطلاع العديد من الكتابات والدراسات حول موضوع الذكاء الوجداني وجدنا أن هذا الموضوع تطور عبر مراحل زمنية مهمة هي كالتالي:

1969/1900: خلال هذه المرحلة كان ينظر لمفهومي الوجدان الانفعال و الذكاء كمصطلحين مستقلين، حيث كان ينظر إلى الوجدان أو الانفعال بمثابة إجابة غير منظمة و غامضة تعرقل النشاط المعرفي و العقلي الإنسان.

و بظهور مفهوم الذكاء الاجتماعي سنة 1920 مع ادوارد ثروندايك الذي اعتبر هذا المفهوم بمثابة مقدمة للذكاء الوجداني، حيث اعتبر الذكاء الاجتماعي بحسب ثروندايك هو القدرة على التصرف بحكمة في العلاقات الاجتماعية بناءا على الفهم السليم للحالات الذاتية و الدوافع و السلوكيات معا للشخص ذاته أو الاشخاص الآخرين، و قد قسمه إلى ثلاث أقسام ذكاء ميكانيكي (يدوي) و ذكاء معنوي و ذكاء اجتماعي، فهذا الوصف مكن لاحقا العديد من الباحثين من صياغة و بناء مقاييس و نماذج لاختبار الذكاء الاجتماعي بالاعتماد على أدوات قياس الدكاء المعرفي.**(سلامي، 2018، ص284)**.

1989/1970:في تلك الفترة بدا دخول مصطلح الذكاء الوجداني وسميت بالفترة التمهيدية لتعريف الذكاء الوجداني EMOTIONAL INTELLEGEN وقد نشأ هذا المصطلح من خلال توصل الباحثين إلى جعل المعرفة الوجدانية مجالا واحدا، فقد أشاروا إلى أن الأفراد الذين يميلون إلى الاكتئاب يكونوا أكبر واقعية و دقة مع الآخرين وإن التقلبات المزاجية يمكن أن تزيد من الأبتكارية فقد طهرت نماذج ونظريات اهتمت بدراسة العلاقة بين الذكاء و الانفعال فقد اقترح جيلفورد في نموذجة بنية العقل فئة "المحتوى السلوك" الذي يشتمل على القدرات التي تتطلب من الشخص إدراك سلوكه و سلوك الآخرين.

كما ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة اجاردنر 1983 وقد اشارت تلك النظرية إلى ما يعرف بالذكاء داخل الشخص الذي يشير إلى القدرة دراك المشاعر الذاتية وترميزها .

وبالرغم من ان مصطلح الذكاء الوجداني استخدم من خلال تلك الفترة بصورة مفترقه الا انه يوصف بانه أسلوب محدد ،فتحديد المفهوم مازال في مرحلة التكوين.

(السمادوني ، 2007، ص 30)

1990–1993: ظهر مصطلح الذكاء الوجداني أول مرة على يد الاستاذين سالوفي وماير اللذان اعتبرا الذكاء الوجداني نوعا من أنواع الذكاء الاجتماعي وتم تعريفه انذاك على أنه " القدرة على معرفة مشاعرنا وانفعالاتنا والتميز بينهما ،واستخدام هذه المعرفة لإرشاد التفكير والسلوك " ولقد قدم مايروسالفوفي "نموذج للذكاء العاطفي في كتابهما (الخيال المعرفة، الشخصية) وقاما بمحاولة بتأليف اختبار للقياس الذكاء العاطفي وقد تميزت هذه المرحلة بظهور مصطلح الذكاء العاطفي في العديد من الدراسات والمقالات.

(بن غربال، 2015، ص 96)

1994/ 1997: اصدر "دانيل جولمان" كتابه (الذكاء الانفعالي: لماذا نعني اكثر مما تعني نسبة الذكاء) عام 1995 الذي اخذ شعبية كبيرة في العالم وفي الولايات المتحدة الامريكية، وفيه وضع تصورا لتفسير الذكاء الوجداني. (خطارة رشيدة، 2010، ص20)

1994/حتى الان : اهتمت تلك الفترة بهذا المفهوم وتعددت الاهتمامات النظرية والتطبيقية بهدف تحديد الباحثين لماهية الذكاء الوجداني و العوامل المؤثرة فيه وطرق قياسه بظهور مقاييس جديدة ومقننة . **(عبده، 2015، ص20)**

2_ مفهوم الذكاء الوجداني :

يعتبر الذكاء الوجداني من المفاهيم التي حظيت باهتمام الدارسين الباحثين في علم النفس ولاسيما في الآونة الاخيرة، حيث اختلف الباحثين في ترجمة المصطلح الاجنبي (INTELLIGENCEEMOTIONAL) إلى أربع اتجاهات، الاتجاه الأول الذي يسميه

الذكاء العاطفي، الاتجاه الثاني الذي يطلق عليه اسم الذكاء الوجداني، والاتجاه الثالث يطلق عليه اسم الذكاء الانفعالي، والاتجاه الرابع الذي يسميه بذكاء المشاعر.

وتوضح هذه التسميات بأن الذكاء الانفعالي يشير إلى الجوانب غير السارة أو السلبية كالخوف والحزن والعضب والذكاء العاطفي يشير إلى الانفعالات السارة كالحب والاعجاب والفرح، اما الذكاء الوجداني إلى انه اكثر مسؤولية من حيث ينظم الخبرات الانفعالية السارة والغير سارة، وذكاء المشاعر يشير إلى الجانب الحسي من الخبرة الانفعالية كشعور والراحة.(**سلامة، وطه، 2006، ص 15، 14**)

2-1 الذكاء لغة :

الذكاء مصدر ذكا، و ذكت و يقال ذكت النار ذكورا و ذكا و ذكاء أي اشتد لهيبها و اشتعلت و يقال فلان ذكاء أي تسرع فهمه و توقد و يقال فلان ذكي أي حظي بالذكاء بكثرة رياضته و تجاربه. **(المعجم الوسيط، 2004، ص 314)**

اصطلاحا: و يعرف على أنه نشاط عقلي يتميز بالصعوبة و التعقيد و التجديد و الاقتصاد في الوقت والجهد و التكيف الهادف و القيمة الاجتماعية و الأبتكار و تركيز الطاقة و مقاومة الاندفاع العاطفي. **(رشيدة سعاد، 2009، ص 137)**

2-2: الوجدان:

لغة: يأتي من "وجد "واجدا" موجودة: غضب به، وجدا: أحبه .

(المعجم الوجيز، 1997، ص220)

وورد في معجم الرائد أن الوجدان مصدر وجد و معناه: النفس و قواها الباطنية و وجدان هي جمع وجدانيات بمعنى ما يدرك القوى الباطنية والشعر الوجداني هو شعر غنائي قوامه الحس الخالص و التصوير النفسي الصادق و قد اشتهر في الأدب.

اما في اللاتينية الكلمة émotion تتكون من الاسم moteur الذي يعني التحرك والحرف (é) الذي يعني يفيد نحو الخارج أو هذا يشير على أنه يتضمن استعدادا نفسيا ونزوعا للقيام بردة فعل ما.

اصطلاحا: يعرف الوجدان على أنه استجابة عقلية منظمة لحدث ما، لها مظهر فيزيولوجي سلوكي معرفي. **(الخلولي، 2001، ص 41)**

3-مفهوم الذكاء الوجداني:

يعرفه ثروندايكواستاين 1937 throndike&stein الذكاء الوجداني بأنه القدرة على فهم المشاعر و الاحساسات الداخلية أو الحالات العاطفية أو الوجدانية للأشخاص الآخرين، و يتحقق هذا من خلال تعبيرات الوجه و نبرات الصوت أو السلوك التعبيري.

(السمادوني،2007، ص 42)

ويعرفانه ماير وسالوفي 1990 بأنه القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها، وفهم معرفة انفعالات الآخرين.**(سلامة، طه، مرجع سابق، ص 24)**

ويبين سالوفي و آخرون (1993) "أن الذكاء الوجداني يميز بين الأفراد الذين يحأولون التحكم في مشاعرهم، ومراقبة مشاعر الآخرين، وتنظيم انفعالاتهم ويمكنهم كذلك من استخدام استراتيجيات سلوكية للتحكم الذاتي في المشاعر والانفعالات".

(معمرية، 2009، ص 16)

وعرف جولمان (1995) " بأنه القدرة على مواجهات حالات الاحباط و الفشل بعزيمة عالية والسيطرة على الاندفاعات وتأجيل الرضى وتنظيم الامزجة بما يساهم في جذب الأسى والقلق كي لا يؤثر في عملية التفكير.**(حجيم ، علي، 2010، ص 48)**

ويعرف الذكاء الوجداني حسب مؤسسة vorkmind الامريكية "بأنه القدرة على التعرف السريع على الاستجابات و ردود الأفعال بشكل سريع اتجاه المواقف والناس، واستخدام المعرفة بطرق فعالة". **(دانيال جولمان، 2000، ص 55)**

ويعرفان عثمان ورزق (2001) "الذكاء الوجداني بأنه القدرة على الإنتباه والأدراك الجيد لانفعالات ومشاعر الذاتية وفهمهما وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لإنفعالات الأخرين ومشاعرهم لدخول معهم في علاقات إنفعالية إجتماعية إجابية تساعد

الفرد على الرقي العقلي الإنفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة". **(جمال عبد الله ، 2011، ص 119)**

وعرفه العيتي 2003: بأنه عملية تغيير أنماط التفكير وطرقة النظر إلى الامور بحيث تولد في النفس أكبر قدرة ممكن من المشاعر الإيجابية ولأطول فترة ممكنة.

ويعرفه بار–أون Bar-on (2005) "بأنه مجموعة منظمة من المهارات والكفايات غير المعرفة في الجوانب الشخصية والإنفعالية والإجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد على معالجة المطالب والضغوط البيئية وهو عامل مهم لتحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة ". **(جبر سعيد، 2008، ص 11 ، 12)**

4- أهمية الذكاء الوجداني:

تتبع أهمية الذكاء الوجداني من خلال عدة نقاط أهمها:

•يلعب الذكاء الوجداني دورا هاما في توافق الطفل مع والديه وأخوته وأقرانه وبيئته بحيث ينمو سويا ومنسجما مع الحياة كما أنه يؤدي إلى تحسين ورفع كفاءة التحصيل الدراسي.

•يساعد الذكاء الوجداني على تجاوز أزمة المراهقة وسائر الأزمات بعد ذلك مثل أزمة منتصف العمر بسلام.

•يعتبر الذكاء الوجداني عاما مهما في إستقرار الحياة الزوجية فالتعبير الجيد عن المشاعر وتفهم مشاعر الطرف الآخر ورعايتها بشكل ناضج كل ذلك يتضمن توافقا زوجيا رائعا.

•يمكن الذكاء الوجداني وراء نجاح في العمل والحياء فأكثر ذكاء وجداني محبوبون ومثابرون ومتألقون وقادرون على التواصل والقيادة ومصرون على النجاح.

(ابو غمشة، 2013، ص 57)

• إعتباره مصدر للمعلومات وأهمية في صنع القرار.

•إعتباره مساعد لنا على التنظيم والتحكم في مشاعرنا وما تؤديه من زيارة في الثقة بالنفس والتي تعد مؤشر للصحة النفسية والجسمية للفرد.

•إعتباره مصدر للاتصال والتواصل مع الآخرين من خلال التعبيرات الوجاهية ومهارات الإنفعالية وما تحمله من مشاعر أو أحاسيس متبادلة بين الفرد والآخرين.

(مرزوق الفردي، 2015 ، ص 27)

وقد أشار جيرالدوزيندر إلى أن الذكاء الوجداني تؤجل الإشباعات الفورية ومقاومة الدوافع وتحقيق الذات وعفة الأخلاق والتغلب على المشاكل بينما ذكر سيجال أن إرتفاع مستوى الذكاء الوجداني يساعد الفرد على إدراك مشاعره ووقت حدوثها ويستطيع أن يتحكم في إنفاعلته ويتواصل مع الآخرين ويتعاطف معهم. (إبراهيم باسل ، مرجع سابق، ص59)

5- أبعاد ومكونات الذكاء الوجداني:

يتشكل الذكاء الوجداني من مجموعة من القدرات أو الكفايات أو المهارات الإنفعالية وفق استقصاء ما قدمه الباحثون في هذا الصدد حيث تسهم ذلك المهارات في نجاح الأفراد في الحياة حيث صنف الباحثون هذه الأبعاد إلى خمسة مهارات أو مجالات أساسية وهي كما يلي:

1/الوعي بالذات: حيث يتمثل في التعرف على الإنفعالات الذاتية وحسن توجيهها والتعرف على المشاعر والميول في القضايا الحياتية. **(جر سعيد ، 2008، ص 17)**

2/إدارة الإنفعالات: تعني القدرة على التحكم وتحمل الإنفعالات والمشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين.

3/تنشيط الدافعية الذاتية: وتتمثل في قدرة الفرد على توجيه إنفعالاته واستخدامها وذلك من أجل الوصول إلى أهداف تكون الدافعية مصدرها.

(حازم الطنطاوي، 2005، ص 43)

4/التعرف على إنفعالات الآخرين: الإحساس بمشاعر الآخرين والقدرة على فهمها وإدارة نزاعات و إنفعالات الآخرين.

6-النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني:

قد إختلف الباحثون في تحديد مكونات الذكاء الوجداني ويحدد ذلك الإختلاف إلى منظور كل باحث حول هل مكونات الذكاء الوجداني عبارة عن قدرات معرفية ام خصائص غير معرفية؟ إلا أنهم أجمعو على أن هذه المكونات تتشابه في المفهوم والدلالة، فمنهم من يري أنه يمكن تصنيف النماذج إلى قسمين رئيسين هما نماذج القدرة، نماذج المختلطة.

وستتطرق الطالبتان الباحثتان في هذه الدراسة إلى أشهر النماذج وأكثرها شيوعا في الأوساط العلمية.

6-1-نماذج القدرة المفسرة للذكاء الوجداني:

الذكاء الوجداني وفقا نموذج القدرة يشبه إلى حد كبير الذكاء اللفظي و الميكانيكي إلا أنه يعمل ويؤثر في المحتوى الوجداني ويتضمن قدرة الفرد في التعرف على المهارات الوجدانية و الإستدلال المجرد مستعين بهذه المعلومات ويتكون من مجموعة من القدرات المعرفية من أنواع الذكاء بما أنه يلبي المحكات الثلاثة التالية:

المحك المفاهيمي Griterion al Conceptu بما أن الذكاء الوجداني يعكس أداء عقليا وليس طريقة مفصلة للسلوك

المحك الإرتباطي Griterion al Correlation بما أن الذكاء الوجداني يصف منظومة من القدرات المرتبطة داخليا وتلك القدرات مشابهة للقدرات العقلية الموصومة في الذكاءات الأخرى و لا كنها متميزة منها.

المحك النمائي Griterion al Development الذكاء الوجداني ينمو زيادة العمر والخبرة وكذلك من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد وهو أفضل أنواع الذكاءات كونه يتضمن الإنفعالات الداخلية والخارجية المسيرة للنمو ولإرتباطه بالسمات الوجدانية للمشكلات.

(حسن، 2007 ، ص 38)

ومن امثلة نماذج القدرة للذكاء نموذج مايروسالوفي 1997 Mayer Salovey ونموذج ليندا الدر 1997 و فيما يلي عرض لنموذجي مايروسالوفي 1990 و 1997:

6-1-1 نموذج Mayer Salovey 1990 للذكاء الوجداني كقدرة عقلية:

تميز هذا النموذج في تركيزه على " القدرات المعرفية" عن الجوانب الوجدانية والشخصية وهذا النموذج أكثر وضوحا وتفصيلا كما يتضمن على مجموعة من القدرات المنفصلة ولكنها في نفس الوقت متداخلة ومتفاعلة مع بعضها البعض بمعنى آخران الفرد يكون "عالي القدرة" في أحدهما و " منخفض القدرة " في أخرى.

كما أن النموذج يرتب مستويات و" قدرات الذكاء الوجداني " من الأدنى مرتبة، العمليات النفسية، إلى أعلى مرتبة، العمليات التكاملية المعقدة، وكذلك محتوياتها فالترتيب بعكس النمو الوجداني للفرد كما أن الأفراد الأكثر ذكاءا وجدانيا يمرون بصورة أسرع في هذه المراحل و يقعون في المستويات الأعلى. **(ابراهيم بن جامع، 2010، ص 20)**

والجدول التالي يوضح مستويات وقدرات الذكاء الوجداني في نموذج Salovey et Mayer

جدول رقم (01) يوضح مستويات القدرات الفرعية والقدرات المنظمة في كل مستوى مرتبة بصورة تطورية من الأدنى إلى الأعلى. **(معمرية، 2009، ص 21)**

مستويات القدرة الفرعية	وصف القدرة	محتوى القدرة (القدرات المتضمنة)
التعرف على الانفعالات	الإدراك والتقييم والتعبير عن الانفعالات بصورة دقيقة	التعرف على إنفعالات الذات التعرف على إنفعالات الآخرين والأشياء والتصاميم و الأصوات التعبير بدقة عن الانفعالات والحاجات المرتبطة بها التمييزبين تعابير الإنفعالات الصادقة والمزيفة
إدراك الإنفعالات توظيف الإنفعالات	تسهيل الإنفعال للتفكير	استخدام الإنفعالات لتوجيه الإنتباه للمعلومات المهمة في الموقف توليد الإنفعالات الحية التي يمكن أن تسير عملية إتخاذ القرار التأرجح بين عدة إنفعالات لرؤية الامور من زوايا عدة استخدام المزاج لتسهيل عملية توليد الحلول المناسبة
فهم الإنفعالات	فهم وتحليل الإنفعالات	تسمية الإنفعالات والتميز بين التسميات المتشابهة و

	وتوظيف المعرفة الوجدانية	إنفعالاتها تفسير المعاني التي تحملها الإنفعالات مثل الحزن يعني فقدان الشيء فهم الإنفعالات المركبة مثلا الغيرة تشمل الغضب والحسد
إدارة الإنفعالات تنظيم الإنفعالات		الإنفتاح أو التقبل للمشاعر السارة وغير السارة الإقتراب أو الإبتعاد عن إنفعال ما يشكل تاملي إدارة إنفعالات الذات والأخرين دون كبت أو تضخيم المعلومات التي حملها

5 وبشكل عام يعد هذا النموذج 1997 الأكثر شهرة وتدأول بين الباحثين في الوسط العلمي.

6-1-2: نموج لندا ألدر Linda Elder 1997 تركيز " ألدر " على المشاعر الذاتية و علاقتها مع التفكير داخل العقل وذلك من خلال ثلاث جوانب

الجانب الأول: ويتمثل في الجانب الإدراكي من العقل ويتضمن العمليات المعرفية المرتبطة بالتفكير كالتحليل و المقارنة ة و التقييم، الجانب الثاني: وهو الخاص ينقل الشعور و توجيهه نحو ما يناسب الفعل أي الإتيان بالشعور الذي يتناسب مع ظروف الموقف الحياة المختلفة.

الجانب الثالث: يكون بمثابة المحرك للعقل البشري، والدافع الأساسي للسلوك مع تحديد خبرات النجاح أو الفشل التي يمر بها بناءا على ما يحدده الفرد لنفسه من أهداف ودوافع ورغبات وهذه الجوانب الثلاثة تعمل معا في علاقة تفاعلية مستمرة، وأن هناك إرتباط بين الذكاء والوجدان من خلال ما يعرف بالتفكير الناقد. thinking Critial الذي يعتبر مفتاح الذكاء الوجداني من أو الوسيلة الوحيدة التي نفهم بها اتجاهاتنا الفكرية.

(القاضي ، عبدو، 2012، ص 39)

6-2 النماذج المختلطة المفسرة للذكاء الوجداني :

تختلف النماذج المختلطة عن نماذج القدرة العقلية كونها مزيج من السمات الشخصية والدوافع والميول ومن روادها (جولمان GOLEMEN وبار-أون BAR-ON) ويذكر جولمان

أن فهمه للذكاء الوجداني مبني على مفهوم "هواردجاردر" في الذكاءات المتعددة (MULTIPLEINTELLIGENCE) وخاصتا الذكاء الشخصي والإجتماعي.

(القاضي، عبدو ،مرجع سابق، ص 45،47)

ومن امثلة النماذج المختلطة نموذج بار أون (BAR-ON) ونموذج جولمان (GOLEMEN) وفيما يلي شرح لكلا من النموذجين:

6- 2 -1 نموذج جولمان GOLEMEN 1995 : قدم هذا الأخير نموذجه معتمد على أعمال MAYER ET SALOFEY1990 وقسم الذكاء الوجداني إلى خمس مكونات هي:

- **الوعي بالذات SELF-AWARENSS** المعرفة الانفعالية وتعني معرفة انفعالات الذات وادراك المشاعر وتشمل الدقة في قياس الذات والثقة بالنفس وحسن ادارتها ومعرفة مواطن القوة والضعف والقدرة على تسمية الانفعالات ،فلا يخلط بين القلق والغضب والاكتئاب والشعور بالوحدة مثلا.
- **معالجة الجوانب الوجدانية ONAL MANAGEMENTEMOTI**

(ادراة الانفعالات) :وتعني التخلص من المشاعر السلبية وتشمل التحكم الذاتي وايقاظ الضمير والتكيف والتجديد وهي أساس الذكاء الوجداني عند جولمان .

- **الدافعية (تحفيز الذات) SELF MOTIVATION:**وتعني تأجيل الاشباع وتشمل الدافعية الاكاديمية والإتصال والمبادرة والتفاؤل ويرى جولمان أن الامل هو المكون الرئيسي في الدافعية.
- **التعاطف Enpathy:** وتعني الحساسية والتأثر بمشاعر الآخرين والنظر لامور من منظور هام والتوحد و معهما إنفعاليا وقراءة المشاعر غير منطوقة.
- **المهارات الإجتماعية (التواصل):** تتمثل في قدرة الفرد على التواصل والتعامل مع الآخرين وكسب حبهم وتقديرهم وإعجابهم، حيث تتضمن مهارات الفرد في تكوين علاقات إجتماعية ناجحة مع الآخرين والإتصال والتعاون معهم والتأثير فيهم.

(السمادوني، 2007، ص 117)

6-2-2 نموذج Bar-On1997 للذكاء الوجداني: حيث يرى هذا الباحث أن "الذكاء الوجداني " هو تنظيم من المهارات والكفايات الشخصية والإنفعالية و الإجتماعية غير

المعرفية، التي تؤثر في قدرة الفرد على التعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية والضغوط وأن هذه الكفاءات والمهارات هي مركبات عاملية توصل إليها نتيجة عمله كعالم نفس إكلينيكي.
ونموذجه يفترض أن الذكاء الوجداني يرتبط بأداء ممكن (الإستعداد) أي القدرات الكامنة عند الشخص والتي ستؤدي للنجاح مستقبلا وليس الأداء الفعلي، كما يركز على توجه المعالجة العلمية أكثر من التركيز على النتائج والمخرجات.
وقد قدم Bar-On نموذجه مشتملا على(15) مكونا فرعيا تنظيم تحت خمس أبعاد أساسية ومجالات كبرى في الأداء لها صلة بالنجاح في الحياة والشكل التالي يوضح المكونات الأساسية والفرعية في نموذجه. **(السمادوني، 2007، ص118)**

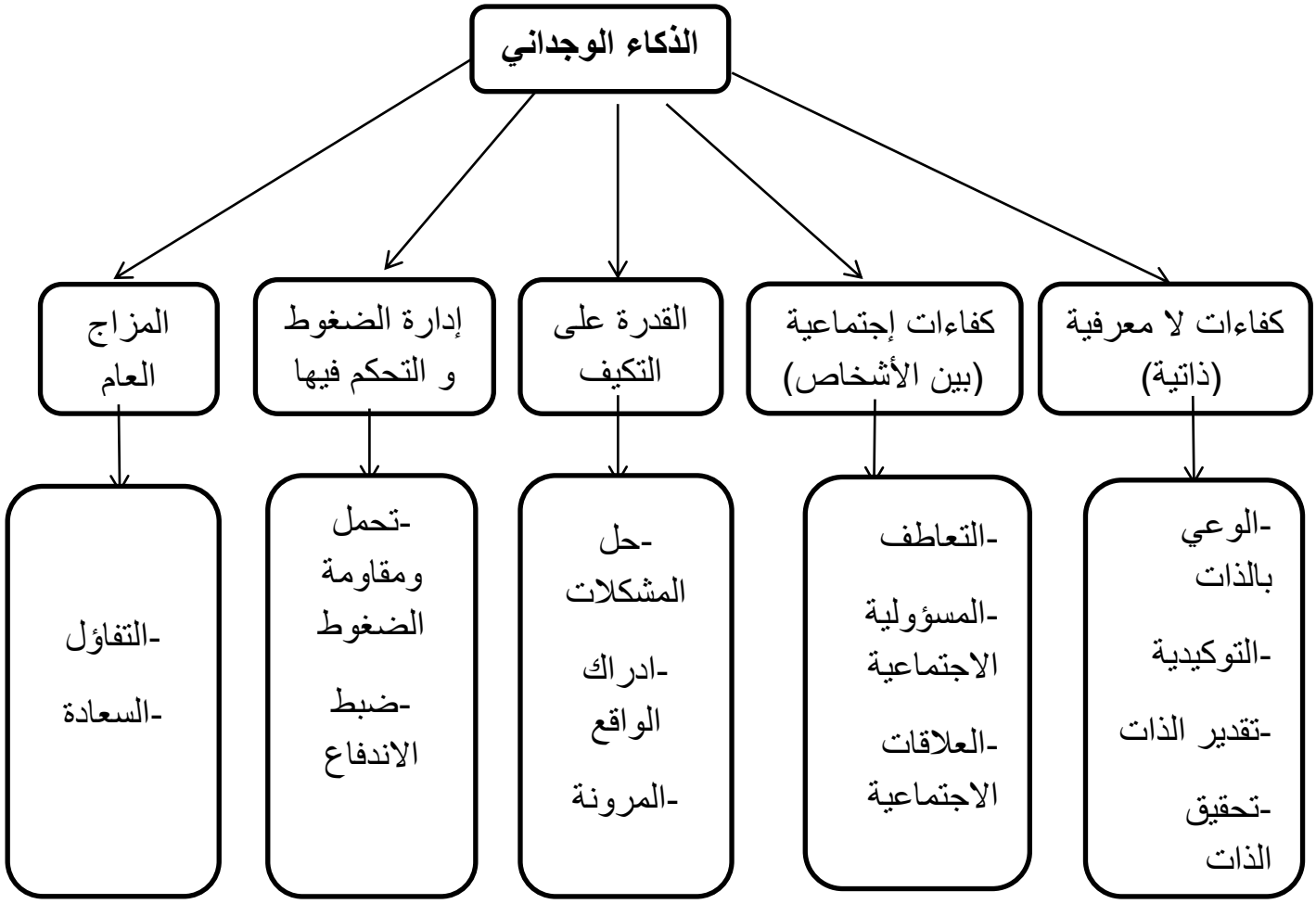

شكل (2): يوضح مكونات الذكاء الوجداني حسب نموذج Bar On و مكوناته الرئيسية و الفرعية (**السمادوني، 2007، ص 104**)

وفيما يلي شرح للمكونات الرئيسية و الفرعية في نموذج (Bar On) للذكاء الوجداني حسب ما ذكرها . (**بلقاسم محمد، 2014، ص 40**)

1- كفاءات الذكاء الشخصي: تمثل بالقدرات و المهارات و الكفاءات المرتبطة بداخل الفرد وهذا المكون له خمس مهارات.

الوعي بالذات (SEA) Self Awareness : قدرة الفرد على معرفة مشاعره و إنفعالاته و الوعي بها و التمييز بين تلك المشاعر و الإنفعالات لمعرفة ما يشعر به الفرد و لماذا يشعر به ؟

التوكيدية (AS) Assertiveness: قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره و أفكاره و الدفاع عن حقوقه بأسلوب بناء.

- **إعتبار الذات (SR) Self-Regard :** قدرة الفرد على إحترام ذاته وحبها وتقبل الجوانب الموجهة و السلبية أوجه القوة و الضعف بها.
- **تحقيق الذات (SR) Self-Actulization** وهو القدرة على تحقيق امكانيات الفرد بأن تصبح منهمكا في المحاولات التي تقوده إلى حياة هادفة و غنية ومملؤة بالإنجازات.
- **الإستقلال (IN)Independence** وهو القدرة على توجيه الذات و السيطرة عليها والتحكم في التفكير و التصرفات بأن يكون الفرد غير معتمد وجدانيا على أحد.
- **2 كفاءات القدرة على التوافق Adaptability** : توضح هذه القدرة كيفية نجاح الفرد في مواكبة الظروف والمتطلبات البيئية والتكيف معها من خلال زيادة مهارات الفرد في مرونة التعامل مع الأخرين، وحل المشكلات بمنطقية وهذه القدرة لها ثلاث مكونات فرعية:
- **حل مشكلة (sp) Problemsolving:** تتمثل في القدرة على حل المشكلات وتوليد وتنفيذ الحلول الفعالة لتلك المشكلات .
- **اختبار الواقع realitytesting** (التحقق من الواقع): القدرة على تقدير مدى التطابق بين ما يخبره أو يشعر به الفرد، وما هو موجود بشكل موضوعي واختبار درجة التطابق بين ما يشعر به الفرد وما هو موجود في الواقع. **(بلقاسم محمد، 2004،مرجع سابق، ص42)**
- **المرونة flescibilitr:** تتمثل في قدرة الفرد على تكيف انفعالاته وافكاره وسلوكياته مع المواقف المتغيرة وغير المألوفة وغير المتوقعة.

3 كفاءة الذكاء بين الأفراد : تمثل القدرات والمهارات الشخصية ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع، والاستفادة منها في ادارة الفرد للعلاقات مع الاخرين وهذه الكفاءات تتضمن:

التعاطف (EM) ENPATHY: وهو القدرة على معرفة وفهم وتقدير مشاعر الاخرين وذلك لكي يكون لدى الفرد القدرة على معرفة كيفية ولماذا يشعر الناس بما يشعر به.

العلاقات الشخصية مع الاخرين : تتمثل في القدرة على اقامة علاقات مع الاخرين والحفاظ على تلك العلاقات التي تتميز بالعمق والمودة والعطاء والحصول على المحبة.

المسؤولية الاجتماعية : (RE) **SOCIAL RESPONSABILITY:** هي القدرة على أن يكون الشخص متعأون ومشاركا ومساهما وعضو في جماعاته الاجتماعية بأسلوب المسؤولية.

كفاءات ادارة الضغوط :STRESS MANAGEMENT القدرة على ادارة الضغوط والتكيف معها بفاعلية كبيرة وهذا المكون له نوعان :

تحمل الضغوطSTRESSTOLERANCE القدرة على الصمود امام الاحداث غير ملائمة والمواقف الانفعالية دون تراجع أو تقهقر وتعامل بنشاط وفاعلية مع ضغوط .

(سلامة، وطه ، مرجع سابق، ص 48)

- **ظبط الإنفعالات (الإندفعات) (EC) Inpulse Control:**

تتمثل في القدرة على مقاومة أو تأجيل الإندفاع أو الحافز أو الإغراء للقيام بالسلوك أو التصرف وهذا تستلزم القدرة على تقبل الإندفاعات العدوانية للشخص وكون الفرد هادئ.

كفاءات المزاج العام: **General Mood** يمثل قدرة الفرد ومهاراته في الإستمتاع بالحياة والحفاظ على مكانته ومركزه الإيجابي داخل المجتمع والذي يضم كل السعادة والتفاؤل وله فرعان وهما:

- **السعادة Happiness(EC):** تتمثل في الشعور بالرضا عن الذات و الإستمتاع بذات الآحرين.

التفاؤل(OPOptimism): وهو القدرة على رؤية الجانب المضيء في الحياة والإبقاء على الجانب الإيجابي لدى الفرد في مواجهة الضغوط الغير ملائمة.**(حفاف، 2013، ص 51)**

وقد أعاد Bar-on تنظيمه للعوامل المكونة للذكاء الوجداني في تنظيم أطلق عليه " التنظيم الطبوغرافي " حسب ما ذكره. **(القاضي ، عبدو، 2012، ص46)**

وفيه قسم الذكاء الوجداني إلى ثلاث عوامل وهي:

العوامل الجوهرية (الأولية) وتتضمن الوعي بالذات الوجدانية التفهم التوكيدية التحقق من خلال الواقع ضبط أو السيطرة على الإنفعالات.

العوامل التأديبية (الثانوية و المساعدة) تتضمن إعتبار الذات، الإستقلال، المسؤولية الإجتماعية، التفاؤل، تحمل الضغط، المرونة.

العوامل المحصلة (الرتبة الأعلى) تتضمن حل المشكلة، السعادة، تحقيق الذات، العلاقات الشخصية مع الآخرين.

ويقول بار أون BarOn أن الذكاء الوجداني يعكس قدرة الفرد على تعامله مع تحديات الحياة اليومية ويساعد على التنبؤ بالنجاح في الحياة بما في ذلك مساعيه المهنية والشخصية. **(داليب سينغ، 2006، ص 202)**

وبعد نظرة متفتحة في نماذج الذكاء الوجداني كقدرة عقلية أو كمهارات شخصية نقول بأن الذكاء الوجداني ذو طبيعة معقدة تتكون من مجموعة من القدرات والمهارات الوجدانية في الشخصية الإجتماعية تساهم في نجاح الفرد بصفة عامة وفي مجال الدراسة والعمل بصفة خاصة.

7-قياس الذكاء الوجداني:

ظهرت خلال السنوات الماضية عدة إختبارات لقياس الذكاء الوجداني إلا أنها مختلفة في طريقة القياس على حسب النماذج والتوجهات النظرية المفسرة لمفهوم الذكاء الوجداني ومنهاجهما في القياس، فمنهما ما تم بناؤه في ضوء نموذج باراون وزملائه ويمكن تقسيم تلك المناهج إلى:

1-منهج تقرير الذاتي: ويضم المقاييس التي تقيس الذكاء الوجداني كخليط من السمات الشخصية والقدرات العقلية، العوامل المزاجية والدافعية غالبا ما يسال هذا المنهج الأفراد عن اعتقاداتهم الذاتية نحو أنفسهم والمقاييس التي تعتمد عليه تطلب من المفحوصين الاجابة عن مجموعة من العبارات الوصفية المقدمة ومن امثلة هذه المقياس" استبيان بار أون للذكاء

الوجداني (EQI) واختبار الذكاء الوجداني لجولمان ومقياس خريطة الذكاء لكوبر (EQMAP) ومقاييس الذكاء لسكوت وآخرون.(**بن جامع، 2009، ص 77)**

2-منهج الاداء العقلي : يضم المقاييس التي تقيس الذكاء الوجداني كقدرة عقلية مثل القدرة على التعرف على الانفعالات، والتعبير عنها وادارتها ومن امثلة هذه المقاييس مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل لماير وسالوفي الصورة الأولى (MEIS) والصورة الثانية (MSCEIT).

3-منهج تقرير الملاحظة : تعد هذه الطريقة من المقاييس الذكاء الوجداني كسمة حيث تعتمد على قراءة وتقييم الذكاء الوجداني للفرد من طرف شخص آخر وتظهر هذه الطريقة ملامح الذكاء الوجداني للفرد من خلال كيفية تعامله مع الاخرين، ومن مميزات هذه الطريقة أنها تظهر بها أثار مرغوبة اجتماعيا، كما في أساليب التقرير الذاتي فهي تتأثر بالشخص الملاحظ وأفكاره المسبقة وكمثال هذه المقاييس نجد مقاييس الكفاءة الوجدانية (ECI) لجولمان وآخرون. **(خطارة، 2010، ص 30)**

خلاصة الفصل :

تجدر الاشارة إلى أن الذكاء الوجداني أهمية كبيرة وأثر واسع في سلوك الأفراد ونجاحهم في كافية مناحي الحياة الشخصية والاجتماعية والمهنية والتعليمية ،فالذكاء الوجداني يشمل حدسا وبديهة ومميزات وحماس وطموح يتميز به الفرد ومهارات في ادارة العلاقات مع الاخرين وتكوين الصلات والعلاقات كذلك دوره الإيجابي في الحفاظ على صحة الفرد النفسية والجسمية في جميع مراحل حياته المختلفة بدءا من مرحلة الطفولة والتي ترتسي إلى حد بعيد الدعائم الرئيسية التي يقوم عليها تطور نمو شخصية الطفل، اذا أن النجاح لا يتوقف فقط على الذكاء العقلي بل على الذكاء الوجداني أيضا وسوف نتطرق في الفصل الموالي.

الفصل الثالث:

طفل الروضة.

تمهيد

1-مفهوم رياض الأطفال.

2- أهمية رياض الأطفال.

3- أهداف رياض الأطفال.

4- العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الطفل.

5- الخصائص النمائية لطفل الروضة.

خلاصة الفصل.

تمهيد :

مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة للغاية التي تمر على أطفالنا فتبدأ من الست سنوات الأولى من عمر الطفل، وهي تعتبر واحدة من أهم المراحل العمرية التي تمر على أطفالنا وذلك حسب الإحصائيات والأبحاث التي تم عملها في الفترة الأخيرة، وذلك لان مرحلة رياض الأطفال لها دور كبير في التأثير على بناء وتكون شخصية الطفل وهناك الكثير من الخصائص التي تميز مرحلة رياض الأطفال عن باقي المراحل الأخرى وسنتطرق في هذا الفصل إلى كل من مفهوم رياض الأطفال وأهميتها وأهدافها والعوامل المؤثرة في تكوين شخصية الطفل وكذلك الخصائص النمائية لطفل الروضة.

1-مفهوم رياض الأطفال:

رياض الأطفال هي المرحلة ما بين سن الثالثة أو الرابعة وقد تمتد إلى السادسة في المؤسسات التربوية الاجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي، الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية فضلا عن تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر وبعيدا عن التقيد بمناهج جامدة.

(محمد ، 2004، ص 41)

وفي تعريف آخر رياض الأطفال هي مؤسسات تقدم البرنامج المخططة لتقابل الاحتياجات الحركية والاجتماعية والعقلية والنفسية للأطفال، الذين تتراوح أعمارهم مابين سنتين إلى أربع سنوات وربما تمتد إلى خمس سنوات. **(رافد الحريري، 2010، ص 25)**

هي مؤسسة تتواءم مع طبيعة واحتياجات الأطفال الصغار من الرابعة وحتى السادسة من العمر. **(جون آن برور، 2005، ص 64)**

يحددها القاموس التربوي على أنها " مؤسسة تربوية أو جزء من نظام مدرسي مخصص لتربية الأطفال من سن الرابعة وحتى السادسة وتتميز لأنشطة اللعب الذاتي والتدريب على كيفية العمل والحياة معا في ظل بيئة وأدوات وبرنامج تسهم في نمو وتطور الطفل.

(النقيب، 2002، ص 67)

2- أهمية رياض الأطفال :

تتحد أهمية الروضة في حياة الطفل انطلاقا من فلسفتها التربوية التي ترتكز على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التعبير دون خوف ورعايتهم بدنيا وتعويدهم على العادات الصحية ومساعدتهم على العيش والعمل واللعب مع الآخرين عموما، فان الروضة تفيد الطفل من عدة جوانب يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

اكتساب الطفل بعض المهارات والخبرات لتدريبه على ممارسة الأنشطة العلمية كالقصة والرسم والتشكيل.

تساعد على توسيع النشاط والتفاعل الاجتماعي للطفل وتعليمه التعاون في اللعب مع الجماعة وزيادة محصوله اللغوي.

تساعد على اكتشاف أي نقص أو عيب في الطفل عن طريق المربية التي تتبع العناية بنموه الجسدي والحركي والعقلي والاجتماعي من خلال نشاطاته الفردية والجماعية على سواء، وكلما كان اكتشاف النقص أو العيب مبكرا كل ما سهله معالجته.

توسيع الخبرات والمعلومات والنمو المعرفي وتعلم اللغة وتنمية الذوق الجمالي عن طريق الرسم والموسيقى وحب الطبيعة، مما يساعد الطفل على تهيئته للمرحلة المدرسية التالية.

(عارف، 1990، ص 19)

وهناك من يرى أن أهمية رياض الأطفال تتمثل فيما يلي :

- ✓إعطاء الطفل الإحساس بالمتعة في جو كامل من الحرية والقدرة على الحركة الحرة.-
- ✓منح الأطفال المعلومات المفيدة والمختلفة عن طريق اللعب. -
- ✓تعزيز الثقة بالنفس والاعتماد على النفس لدى الأطفال.-
- ✓تشجيع الأطفال وتحفيز الدوافع الايجابية لديهم لحب العمل. -
- ✓تعليم الأطفال تحمل المسؤوليات البسيطة في حياتهم.-
- ✓تدريب الأطفال على العمل صمن مجموعات وعلى التعاون مع زملائهم.
- ✓التخلص من بعض المشكلات لديهم مثل الخجل والعزلة والعدوانية.
- ✓ ترسيخ العلاقة بين الطفل والمربى من خلال العمل معه بشكل فردي .

(عبد الرؤوف، ربيع ، 2008، ص150)

3- أهداف رياض الأطفال :

تتمثل الأهداف التربوية لهذه التربوية وتختلف هذه الأهداف من مجتمع لأخر حسب القيم السائدة في تلك المجتمعات وتنعكس في صورة أحكام قيمة للصفات المرغوب اكتسابها للأطفال، مما يحقق أكبر قدر ممكن لنموهم كأفراد يعيشون في إطار اجتماعي محدد إلا أن كل باحث ينظر إلى أهداف رياض الأطفال من زاوية مختلفة نذكر منها:

- ✓ تعلم كيفية تطوير عمليات التحكم الذاتي.
- ✓ تعلم الأدوار الاجتماعية المناسبة لسنه وكيفية القيام بها.
- ✓ تعلم وممارسة المهارات الحركية الكبيرة والصغيرة.
- ✓ تعلم المشاركة النشطة مع الآخرين صغارا كانوا أو كبار.
- ✓ التنشئة الاجتماعية السليمة في ظل المجتمع ومبادئه.
- ✓ اكتساب الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من اللغة القومية ومبادئ الرياضة والعلوم والفنون والتربية الموسيقية.
- ✓ تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر.**(خلف، 2005، ص 15)**

في حين يرى " محمد عبد الرحيم عدس " أن أهداف رياض الأطفال تتمثل في:

- ✓ تنمية عامل الثقة والنزوع إلى الاستقلال.
- ✓ العيش مع الآخرين واستكشاف البيئة والمحيط.
- ✓ تقدير الذات والاعتماد عليها.
- ✓ التعبير عن المشاعر والأحاسيس والتعاون مع الأباء.
- ✓ الرعاية الصحية وتنمية القدرة على التعبير.
- ✓ النمو العقلي والعمل على اتساع التفكير وتطويره. **(عدس، 2005، ص 72)**

4 العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الطفل :

4-1 العوامل الأسرية :

تعد الأسرة المؤسسة الأولى التي تتفاعل مع الطفل فالأسرة تعلم أبنائها اللغة وآداب الحديث والسلوك الاجتماعي فهو يتعلم كيف يعيش وكيف ينمو وبالتالي تتكون شخصية الطفل وعاداته واتجاهاته وميوله أيضا يكتسب الطفل نتيجة تفاعله في الأسرة كثيرا من العادات الخاصة بالمأكل والملبس وطريقة الكلام والمشي والجلوس ومخاطبة الناس، وكذلك يتعلم الطفل في أسرته العقائد والقيم والاخلاق التي تدل على التسامح أو التعصب.

(سرية، 2002، ص12)

4- 2- العوامل الجسمية والفسيولوجية :

تعلب العوامل الجسمية والفسيولوجية دورا مهما في تكوين شخصية الطفل، فعندما يمتلك الطفل جسما سليما، خالي من الإعاقة فان ذلك يساهم بالتأثير في بناء شخصيته بصورة ايجابية ويسمح له بالحركة على نحو سليم وكما يساهم الاتزان في عمل الغدد الصماء وصحة الاجهزة العصبية والعقلية بالتأثير بشكل ايجابي في تكوين شخصيته ويتضمن ذلك بقيام الطفل بعمليات التفكير السليم والسلوكيات السوية الطبيعية، أو خلل في عمل الغدد والأعصاب يساهم بالتأثير بصورة سلبية في تكوين شخصية الطفل.

(ملحم، 2007، ص 96)

4-3 العوامل البيئية :

تؤثر البيئة التي ينمو فيها الطفل بشكل في تكوين شخصيته، حيث يبدأ بالتعرف على بيئته عن طريق المراقبة المستمرة لكل شئ يحيط به، وعن طريق التجارب التي مر بها أو مر بها الأفراد الآخرين وكذلك الألعاب التي يقوم بممارستها مع أصدقائه والنشاطات المتنوعة بالإضافة إلى سماع القصص وهنا يظهر الدور الفعال لروضة الأطفال من خلال قيامها بتدريب الطفل على الأخلاق الحسنة والتي تنسجم مع مجتمعه الذي يتواجد فيه، كما تعمل على مساعدة الطفل ليقوم بالتفاعل مع بيئته.**(ملحم، 2007، ص 211)**

5- الخصائص النمائية للطفل الروضة:

5-1- النمو الجسمي :

يتباطأ النمو في الطول و الوزن في هذه المرحلة إذ ما قورن بمرحلة المهد، فبينما كان تزايده بمقدار 25 سم في السنة، فإنه مع نهاية السنة الثالثة لا يتجاوز طوله 25 سم ثم تأخذه بالتناقص حتى تصبح بين 6-7 سم فيكل سنة حتى سن السادسة حيث يصبح طوله بمعدل 113 عند الذكور و 109 عند الإناث ويلاحظ أن نمو الطول يبرز نمو الجذع واستطالة العظام، اما الوزن فإنه يتباطأ نسبيا في هذه المرحلة مقارنة بمرحلة المهد وما في هذه المرحلة يكتمل عدد الأسنان المؤقتة وينمو الرأس ببطء إلى أن يصل في نهاية هذه المرحلة إلى مثل رأس الراشد في تناسبه مع جسمه، كما تنمو الأطراف نموا سريعا في حين يكون الجذع بدرجة متوسطة في نموه. **(مفيد وزيدان ،2003، ص21)**

5-2- النمو الفيزيولوجي : يستمر نمو وظائف الجسم مواكبة لنمو أجهزة بشكل واضح كما نلخصه في الأجهزة التالية :

- الجهاز العصبي يصل وزنه في هذه المرحلة بنسبة 90% من وزنه عند الراشد.
- الجهاز التنفسي رغم أنه يتباطأ في وظائفه إلا أنه يصبح أعمق مما قبل.
- التغذية حيث الطفل في المرحلة هضم الطعم الصلب مع اتساع المعدة.
- الجهاز الدموي بالنسبة للدورة الدموية نجد أن نبضات القلب تتباطأ.
- النوم حيث يكتفي طفل في هذه المرحلة بما يعادل (11-12) ساعة عن النوم يوميا

5-3- النمو الحركي : تعتبر هذه المرحلة بحق النشاط الحركي، فبعد اقتصرت حركات الطفل في العامين الأولين من حياته على المشي، وتحريك الجسم و قبض الأشياء بصورة ساذجة، تجدها عندما يبلغ الطفل العام الثالث تأخذ أشكالا مختلفة وصورا متعددة من النشاط الحركي المستمر الذي يتميز به بالإضافة إلى التنوع بالشدة وسرعة الاستجابة، كل ذلك ما هو إلا نتيجة للزيادة في نضج الجهاز العصبي والاقتراب من النسبة الجسمية التي يكون عليها الكبار.

إن الطفل في هذه المرحلة يستطيع أن يجري بسرعة أكبر ويقفز من أعلى إلى أسفل بالإضافة إلى تمكنه من الركض و التزحلق على المنحدرات وصعود السلالم والنزول عنها بدون مساعدة وهو يميل للحركة اليدوية الماهرة كالحفر والدق وفي قطع الورق بانتظام ويستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يركب الدراجة ذات ثلاث عجلات ثم تدرج لركوب مع توازن يلفت الانتباه، كما أن الطفل يمكنه المشي على أطراف أصابعه ويمكنه أن يقوم بخلع ملابسه وارتدائها و أن يلبس حذاءه.**(مفيد وزيدان ، 2003، ص 23)**

5-4- النمو الانفعالي : يعتبر النمو الانفعالي لواجهة الرئيسية لسلوك طفل الروضة، وذلك لما يتميز في هذه المرحلة من عنف وشد، فالطفل سهل الاستثارة توصله نوبات الغضب إلى درجة التشنج العدواني والخوف إلى حد الذعر والغيرة إلى حد التحطيم، والفرح إلى حد الابتهاج والنشوة كما أنها تمتاز بالتنوع والتذبذب السريع في هذه الانفعالات وينتقل من الانشراح إلى الانقباض ومن البكاء إلى الضحك.

5-5- النمو الحسي : تتلقى الحواس الصورة الخارجية المحيطة بالفرد وترصدها وتنقلها للجهاز العصبي، وفي خلال هذه المرحلة تتضح حواس الطفل بالتدريج ويتميز البصر في

هذه المرحلة بالطول فيمكن للطفل أن يرى الكلمات الكبيرة في حين يصعب عليه رؤية الكلمات الصغيرة ويمكنه أن يرى الأشياء البعيدة أكثر وضوحا من رؤية الأشياء القريبة، اما السمع فهو ينمو ويتطور بسرعة واضحة، ويصبح الطفل قادر على التميز السمعي، وللسمع أهمية خاصة عند الطفل بالنسبة لنموه اللغوي.

اما الشم فمع بداية العالم الثالث يظهر الطفل استجابات شميه تدل على استمتاعه ببعض الروائح الطيبة ونفوره من الروائح الكريهة، اما بالنسبة لحاسة اللمس فتكاد تكون أكثر الحواس اقترابا من الكمال في هذه المرحلة، فالطفل يستجيب لكل ما يلمسه فهو يحس بالحرارة ،البرودة ، الألم. **(الرمادي، 1998، ص 118)**

5-6- النمو العقلي : ويظهر من خلال مجموعة من العمليات يتعرض لها فيما يلي :

الإدراك : إن الإدراك يشمل تكوين المفاهيم عن الأشكال والأوزان والإحجام والمسافات والزمن والإعداد والألوان ونستعرض لها فيما يلي :

إدراك الأشكال والألوان : حيث يزداد بالتدرج إدراك الطفل خلال هذه المرحلة، وحتى سن الرابعة على الطفل إدراك الفرق بين المثلث والمستطيل والمربع، وقدرة الأطفال على رسم الإشكال وتقليد النماذج تكاد تكون معدومة لمن هم دون الرابعة، اما بالنسبة للإشكال الحروف الهجائية فيسهل لدى الطفل في هذه إدراك الحروف المتباينة أكثر من إدراك الحروف المتماثلة مثل : (ب، ت، ث) و(ص، ض) و(ط، ظ).

(الرمادي، 1998، ص 120)

وتنمو قدرة الطفل خلال هذه المرحلة نموا متطورا لتميزهم بين الألوان وتفضيلهم ألوانا على أخرى ولكن من الصعب عليهم أن يتعرفوا على درجات اللون الواحد.

إدراك الزمان : حيث يبدأ الطفل في الثالثة من عمره بادراك مدلول بعض الألفاظ مثل: اليوم الامس والأسبوع الماضي، والأسبوع المقبل ويدرك الطفل في سن الخامسة التتابع الزمني للأحداث حيث يستطيع أن يسرد لك تسلسل جانب من أفعاله في اليوم، ويعرف الأيام وعلاقتها بالأسبوع.

إدراك المكان : حيث نجد إن إدراك المكان الطفل للعلاقات المكانية يسبق أدراكه للعلاقات الزمنية.

إدراك الوزن والحجم : حيث تأتي قدرة الطفل على الأوزان في مرحلة متأخرة من إدراك الطفل فهو لا يستطيع تقدير الوزن بشكل صحيح، اما بالنسبة للأحجام فان الطفل الثالثة يعجز عن المقارنة بين الإحجام المختلفة.

إدراك الأعداد : فمع بداية العام الثالث من عمر الطفل يستطيع أن يعبر عن الموجودات بقوله : واحد، اثنان، ثلاثة وهو يشير إلى كل مفردة منها على حدة.

(مفيد، زيدان، 2009، ص 28)

التخيل : وهو نوع من التفكير توظف فيه الحقائق لحل المشكلات الحاضرة والمستقبلية وهو يشكل جزاءا هاما في حياة الطفل في هذه المرحلة، ويظهر ذلك من خلال اللعب الابهامي ولعب الأدوار.

التفكير : وفقا لنظرية بياجي في النمو المعرفي يدخل في حوالي السنتين من عمره مرحلة ما قبل العمليات والتي تستمر حتى السابعة تقريبا، وتميز هذه المرحلة بان الطفل أصبح بإمكانه تصور الأشياء والأحداث وتمثيلها أي انه أصبح يفكر بعقله لا بجسمه، وردود فعله في بيئته تعكس تمثيله الرمزي للأشياء بدلا من ردود الفعل الحسية الحركية التي تميز المرحلة السابقة يساعده في ذلك النمو السريع في قدرته اللغوية، ومع ذلك فان الطفل في هذه المرحلة لم يصل إلى مرحلة من التفكير تمكنه من القيام بالعمليات المنظمة ومن هنا جاءت تسمية ما قبل العمليات. **(الناشف، 1997، ص 37)**

التذكر : وهو عملية يمكن للفرد من خلالها استرجاع الصورة الذهنية، البصرية والسمعية التي مرت به، وكلما نمى الطفل زادت قدرته على التذكر لان عملية التذكر تساير نمو الإدراك والانتباه، ويمكن للطفل أن يتذكر الألفاظ والأرقام والصور والحركات والمعاني، وأن تذكره الموضوعات المفهومة الواضحة أكثر من تذكره للمعلومات الغامضة المبهمة، اما التذكر الآلي عند الأطفال فيكون واضحا منذ الصغر.

(الناشف، 1997، ص 40)

الذكاء: لقد أسفرت نتائج البحوث الحديثة أن نسبة الذكاء تميل إلى الثبوت في أواخر الطفولة المتوسطة، وذلك لا يمكن أن نثق في نتائج قياس ذكاء الأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك لعدم قدرة الطفل على التركيز والانتباه.

كما يتأثر الطفل بالعوامل الانفعالية في حين انه في أواخر الطفولة المتوسطة يتميز الطفل بالهدوء والاتزان الانفعالي.

5-6 النمو اللغوي: يتميز النمو اللغوي في هذه المرحلة بما يلي:

- يتميز كلام الطفل بالوضوح واختفاء مظاهر الإبهام فيه كالجمل الناقصة والكلام الطفولي.
- التعبير اللغوي يتم بالوضوح والدقة وهو يمر بمرحلتين، المرحلة الأولى في سن الثالثة وهي مرحلة الجملة القصيرة (3-4) كلمات وهي تؤدي وظيفتها رغم أن تركيبها اللغوي غير سالم .
- ثم المرحلة الثانية في سن الرابعة وهي مرحلة الجمل الكاملة (5-6) كلمات وتتميز بشكل أكثر دقة عن سابقتها.
- تزداد حصة التدريج لدى الطفل فالقط يصبح له حيوان، والحليب طعام، كما يظهر عنده التعميم إذ إن مفهوم الحلوى عنده يشتمل كل شيء حلو المذاق.
- يظهر حب الطفل للثرثرة والكلام.
- الصرف وهو أخر مراحل اكتساب قواعد اللغة لدى الطفل هذه المرحلة وهنا يظهر التأنيث والتنكير في كلام الطفل. **(رياض سعيد،2011، ص 65)**

5-7 النمو الاجتماعي : ينمو الطفل في هذه المرحلة ضمن وسط اجتماعي إطاره الأسرة ثم يتسع نطاق هذا الوسط ليشمل الروضة، الجيران، رفقاء اللعب وهذا يزيد للطل وعيا بالبيئة الاجتماعية من مشاركة وألفة ويمكن إبراز النقاط التالية ضمن النمو الاجتماعي في هذه المرحلة **(مفيد، زيدان، مرجع سابق، ص 31)**

- إلمام الطفل بالكثير من المعايير الاجتماعية التي تحدد مساره الاجتماعي.
- تكوين نوع من الصداقات مع الآخرين.
- يهتم الطفل دائما بشدة الانتباه نحوه وخاصة الكبار وذلك لإثبات مكانته الاجتماعية ويتحدث الآخرين عنه.
- يراقب أنشطة غيره، ويهتم بتقليد الكبار في هذه الأنشطة.
- ينو لديه الوعي والإدراك الاجتماعي.
- يحب الثناء والمديح.
- التكيف مع الظروف البيئية الاجتماعية وتعديل سلوكه بما يتوافق مع سلوك الكبار.

- يبدأ نمو الضمير فيعرف ما هو خير وما هو شر وما هو حلال وما هو حرام.

5-8 النمو الأخلاقي : يرتبط النمو الأخلاقي في مرحلة الطفولة المبكرة بالنمو العقلي الذي لم يصل فيها إدراك الطفل درجة تسمح له بتعلم المبادئ الأخلاقية المجردة، خاصة يتعلق بالخطأ والصواب لان الطفل في هذه المرحلة يحكم على الامور من ذاته والتي مصدرها التمركز حول الذات. **(مفيد، زيدان،2003 ، ص 37، 38)**

وفي هذه المرحلة يتكون الضمير، لذلك يعتبر النمو الأخلاقي من أهم الفترات النهائية في حياة الطفل وذلك لما يرسخ في ضمير الطفل من قيم أخلاقية، ويتوقف نمو الضمير والسلوك الخلقي على أساسية يمكن تلخيصها فيما يلي :

- قدرة حسنة يمارس من خلالها السلوك الخلقي.
- الابتعاد عن أسلوب العقاب والعنف والمعاملة من طرف الوالدين.
- التزام الكبار بمطابقة الفعل للقول كي لا يدفع الطفل ضحية تلك التناقص.
- مراعاة مستوى إدراك الطفل واستعابه للمبادئ والمعاير الأخلاقية.

خلاصة الفصل :

ان الاهتمام بالطفولة ليس وليد اليوم، فالمجتمعات وعبر العصور اهتمت بتربية الأطفال ورعايتهم، فالطفل عضو في المجتمع الذي يمثل الأرضية التي يؤسس فوقها تفاعلاته وعلاقاته ونظرا لأهمية الطفولة وتزايد الدراسات الإنسانية المختلفة حول الطفل زاد الاهتمام في العالم بمرحلة رياض الأطفال و لما تقدمه للطفل باعتبارها مرحلة إعداد وتهيئة الطفل لحياته الدراسية المقبلة.

الفصل الرابع:

أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1- تعريف الأسرة.

2- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية.

3- أنواع أساليب المعاملة الوالدية.

4- أثار أساليب المعاملة الوالدية.

5- بعض النظريات أساليب المعاملة.

6- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.

- خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية من اهم المكونات للتوافق النفسي والاجتماعي للطفل فبقدر ما تكون أساليب المعاملة الوالدية سوية يكون السواء لشخصية الأبناء للحاضر والمستقبل وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل من مفهوم أساليب المعاملة الوالدية وأنواعها والعوامل المؤثرة في ذلك.

1- تعريف الأسرة :

يعرفها منير المرسي سرحان بانها:" الواحدة الوظيفية المكونة من الزوج والزوجة والأبناء المرتبطة بربط الدم واهدافه مشتركة". **(سرحان، 1981، ص179)**

2- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية: تعددت تفاريق أساليب المعاملة الوالدية وذلك بتعدد الباحثين والعلماء ومن هذه التعاريف نذكر منها ما يلي :

تعريف النفيعي (1988): هي "مجموعة الأساليب التي يتبعها الأباء مع ابنائهم".

سواءا كانت ايجابية وصحيحة لتامين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف في مختلف جوانب حياته ...الخ. **(حجاب، 2017، ص19)**

تعريف علاء الدين كفافي: هي اي سلوك يصدر عن الوالدين تد يؤثر على الطفال وشخصيته مثل الرقص، الحماية الزائدة والتفرقة. **(ابراعم، 2011، ب. ص)**

-عرف الباحث طاهر ميسرة (1989) أساليب المعاملة الوالدية على انها الطرائق التي تتميز معاملة الابوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين.

(ميسرة، 1989، ص24)

3- أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

يشير الباحث النفيعي (1998) إلى ثلاثة أنواع من أساليب المعاملة الوالدية هي:

1- الأسلوب العقابي البدني والتوبيخ والتهديد و كل بدل على القسوة والشدة في المعاملة و التسلط الوالدي الذي يرفض نظام صارم على الطفل.

2- أسلوب سحب الحب (الحرمان و العاطفة) يتضمن تعبير الأباء عن غضبهم و عدم استحسانهم عن طريق تجاهل ابنائهم رافضين التكلم معهم أو الاستماع اليهم أو التهديد أو التخويف بتركهم أو التعبير عن عدم محبتهم.

3- الأسلوب الارشادي التوجيهي ويتضمن تقديم آراء الأبناء والتفاهم معهم و نصحهم و توجههم دون اللجوء الاستخدام العقاب ، ذكرت الباحثة الديب (1990) بان هذا الأسلوب هو أسلوب السواء ويترتب عليه شخصية والاجتماعية. **(النفعي، 1998، ص92)**

يتوضح من خلال تنوع أساليب المعاملة الوالدية ان علاقة الطفل بوالديه تعتبر الأساس المتين لبناء شخصية قوية فاتجاهات الأبناء نحو أبائهم تتأثر بعدة عوامل و متغيرات تكون استجابتهم نحو إدراكات ايجابية أو سلبية.**(النفعي، 1998، ص92)**

4- أثار أساليب المعاملة الوالدية:

1) أثار التربية غير السلمية على الوالدين : ان المبالغة في الحماية الأطفال

مثلا قد يؤدي إلى انطواء الوالدين وعدم الاختلاط مع الاخرين خشية ان يتصرف أطفالهم بشكل يثير غضب وانتقاد والاصدقاء مما يؤدي إلى ابتعادهم عن النشاطات الاجتماعية وعن المعارف بسبب رفضهم تقبل اي انتقاد أو تعليق من الاخرين حول طريقة تربيتهم ومعاملتهم لأبنائهم.

- يلجأ الوالدين للكذب من أجل تغطية اخطاء(أبنائهم) الأبناء فيختلفان الاعذار لتبرير تلك الاخطاء.

- قد يؤدي التفاوت في الحماية الزائدة بين أفراد الأسرة إلى الغيرة الشديدة بينهم ومن ثم يطور الأبناء انماطا سلوكية لا يرغب الوالدين في حصولها .

- يفقد الوالدين سيطرتهما على الأولاد نظرا لعلم الأولاد انهم مهما اساؤوا التصرف فان الوالدين لن يقوما بمعاقبتهم بسبب خوفهم الشديد عليهم.

-قد تؤدي التربية الغير سليمة إلى حدوث صدمة نفسية حادة وشعور بتأنيب الضمير بعد تعرض الطفل لحادث خطير كنتيجة لذلك النوع من التربية كالإهمال الزائد.

(العواملة، 2003، ص157)

2) أثار التربية غير سليمة على الأطفال:

- تعلم الأطفال انماط سلوكية غير مقبولة على صعيد الأسرة أو المدرسة أو الاصدقاء.

– تعرض الأطفال إلى الكثير من المخاطر والعقوبات نتيجة لارتكابهم مخالفات كثيرة. للأنظمة إلى الكثير من المخاطر والعقوبات نتيجة لارتكابهم مخالفات كثيرة للأنظمة والقوانين وذلك في اسكان مختلفة.

– قد تؤدي إلى الحرمان الأطفال من التمتع بطفولة سعيدة والحرمان من نيل حقهم في التعليم.

– تتسبب في تعرض الطفل لعاهات جسدية أو اصابات بتشوهات أو جروح واضحة.

– التمرد على تعليمات وطلبات الوالدين.

– يتضع الطفل المرض والتعب من أجل ان يحظى باهتمام زائد متى اراد ذلك.

– اضعاف الوازع الاخلاقي عند الطفل فهولا يخشى اية عقوبة لسلوكه لان الطفل يعلم انه سيلفت من العقاب بسبب خوف الوالدين على احساسه وشعوره وحرصهما على الامر بتجربة مؤلمة. **(النفيعي، 1998، ص158)**

5– بعض نظريات أساليب المعاملة الوالدية:

–تعددت وتنوعت وجهات حسب كل باحث أو عالم فيما يخص موضوع بحثنا، الا ان تمخضت منها نظريات :

1) نظرية التحليل النفسي :

يعتبر علماء التحليل النفسي من بينهم فريد انا مركب نفسي يكتسبه الطفل من خلال علاقته بيته الاجتماعية والبيئية من خلال السلطة القائمة في اسرته، وقد اعتبر فريد ان التفاعل بين الأباء ولأبناء هو العنصر الأساسي في نمو شخصياتهم، فيما يمارسه الأباء من أساليب معاملتهم لأطفالهم له دور فعال في تنشئتهم، والاتجاهات الوالدية يتم تحليلها طبقا لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل ووالديه فعندما ينتقل الطفل من مرحله إلى أخرى فسوف يتقمص صفات الشخص المجيب لديه بما يحتويه تلك الصفات من الصواب والخطأ ليدمجها داخل الانا الاعلى الذي يجاهد من أجل الكمال.

(عرعار، 2016، ص9)

فاتجاه الام مثلا نحو طفلهما اثناء عملية الاخراج والاطعام يعتبر أساسا اجتماعيا ينمي خصائص شخصيته ومن هنا يتضح ان نظرية التحليل النفسي تؤكد على الخبرات نابعة من الجو يسوده العطف والحنان والشعور بالامن، اكتسب الطفل بخبرات نابعة من مواقف الحرمان والتهديد والاهمال أدى ذلك إلى تكوين شخصيته مضطربة.

(الشربيني، 1994، ص23)

2) النظرية السلوكية:

يرى اصحاب هذه النظرية ان عملية التنشئة الاجتماعية هي عبارة عن مشكلته لكنها قابلة للتشكل عن طريق التعلم، فالمعاملة الوالدية تساهم في تشكيل السلوك الظاهر والمثير والاستجابة واشار باندورا، وواتر ان نظريات التعلم الاجتماعي تنطوي على ثلاث وجهات هي : ما قدمه دولارد ميلر وتركيزها على فكرة المثير والاستجابة عند تغير عملة التنشئة الاجتماعية واهتم بدوافع وجزاء حدوث التعلم ووجهة نظر سكينر الذي فسر السلوك الاجتماعي في ضوء قوانين التدعيم الثواب والعقاب ووجهة نظر باندورا وتبنيهم فكرة التقليد.

يمكن القول بأنه توجد عدة نظريات لأساليب المعاملة الوالدية ولكل منها وجهة نظر خاصة فهناك من يفرها على أساس المراحل الأولى السابقة من حياة الطفل وهناك من يفسرها على أساس التقليد والتدريب والتعلم والخبرة.**(الغذائي، 2014، ص32)**

واخيرا يمكننا القول بان كل توجه نظري قد سلط الضوء على جانب معين في تفسيره للأساليب المعاملة الوالدية، غافلا عن جوانب أخرى مهمة في تفسير أساليب المعاملة الوالدية، وهذا ما يعاب على كل نظرية.

6- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية :

- تتأثر أساليب المعاملة الوالدية ببعض العوامل المنبثقة من داخل الأسرة وسوف نقوم بإلقاء الضوء على بعض العوامل المؤثرة في المعاملة الأبناء وهذا العوامل فيما يلي:

1) خصائص الطفل :

-ذهب وجلد سميث وهارمن 1994 إلى ان خصال الطفل وحالته المزاجية تجعل الوالدين اكثر أو اقل شدة في معاملتهم فالأطفال.

يولدون بمزاجهم خاص نظري فبعض الأطفال تجدهم دافئين ،ودودين بطبيعتهم ،بينما يتميز بعض الأطفال بسرعة الغضب، وقد يظهر النمط المزاجي للطفل الذي يولد به بشكل جزئي أنواعا خاصة من انماط المعاملة الوالدية.

وعليه فالطفل الهادئ يستدعى استجابات مختلفة عن تلك التي يعاملها الوالدين فالأطفال ليسوا عناصر سلبية في عملية التنشئة بل العكس فهم قوة ايجابية وما لديهم من استعدادات ومستويات كافية من الطاقة التي يجلبونها إلى الأسرة تمل عاملا في الأسرة وفي العلاقة بين سلوك الوالدين وسلوكهم. **(السيد ، 1295، ص48)**

2)- جنس الطفل :

يؤثر جنس الطفل على نموه من لحظة ميلاد الأولى كما يوثر على اتجاهات الوالدين نحو تنشئة، فتختلف تنشئة الذكور في تنشئة الاناث، حيث يتعلم الأطفال الصفار الادوار الاجتماعية والقيم والمعاير المرتبطة بنوع جنسهم الذي ينتمون اليهم.

فكثيرا ما يشجع بعض الأباء انماط معينة من السلوك الاجتماعي عند البنين ولايشجعونها عند البنات مثل: القوة والشجاعة، التنافس على حين يشجعون لدى البنات انماط أخرى من السلوك الاجتماعي تتمثل في الدقة الطاعة النظام وان كانت هذه الامور تختلف باختلاف المجتمعات والثقافات. **(الطواب، 1996، ص304)**

3) عمل الام :

لقد تناولت دراسات عديدة عمل الام كأحد العوامل المؤثرة في تنشئة الأبناء وأسلوب رعايتهم، كما تؤثر ضغوط الحياة للمرأة العاملة على الحالة الانفعالية لها.

كما يحرم الأبناء من حب ورعاية الام لفترات طويلة ،مما له عظم الاثر على أبناء المرأة العاملة حيث اكدت الدراسات ان أطفال المرأة العاملة اكثر عرضه للشعور بفقدان الامان.

(فايز، 1992، ص201)

4) الترتيب الميلادي للطفل:

ترتيب الطفل في الأسرة يجعل لكل طفل منهم بيئة سيكولوجية مختلفة عن بيئة الاخ، فتعامل الام مع الطفل الأول ليس كتفاعلها مع الطفل الأوسط، وتفاعلها مع الأوسط، ليس كتفاعلها مع الاخير.

كذلك الطفل الوحيد له بيئة سيكولوجية تختلف عن بيئة الاخرين ذوي الاشقاء، كما ان للطفل الذكر وسط مجموعة من الاخوات الاناث، والبنت وسط مجموعة من الاخوة الذكور وصفا خاصا مميزا. **(كفافي، 1990، ص210)**

خلاصة الفصل :

تلعب أساليب المعاملة الوالدية دورا هام في تشكيل البناء النفسي للأبناء فالوالدان يمثلان نموذجا للأبناء يلاحظونه ويتفاعلون معه من خلال التنشئة، فالوالدان هما المؤسسة الاجتماعية القائمة على مبدا الشراكة بين الجنسين في جميع الوظائف البيولوجية والاجتماعية والتربوية، وهذا ما تم توضيحه من خلال العناصر المذكورة في دورها الهام من أنواع وأثار وبعض النظريات والعوامل المؤثرة للأساليب المعاملة الوالدية.

الجانب التطبيقي

(الميداني)

الفصل الخامس :

اجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد.

1-الدارسةالاستطلاعية.

2-منهج الدراسة .

3-مجتمع وعينة الدراسة.

4- حدود الدراسة.

5-ادوات جمع البيانات.

6-اجراءات التطبيق.

7-الأساليب الاحصائية.

خلاصة.

تمهيد:

تعبر الدراسة الميدانية القاعدة الأساسية لأي بحث علمي، فمن خلالها يتمكن الباحث من جمع البيانات حول موضوع الدراسة، وبما ان قيمة النتائج التي يتحصل عليها الباحث في دراسته تتوقف على مدى دقة الإجراءات المنهجية والضبط الدقيق في معالجة الدراسة الميدانية، يأتي هذا الفصل ليوضح نوع المنهج المستخدم في الدراسة وحدودها، ووصف العينة وكيفية اختيارها، وكذا تحديد ادوات جمع البيانات والأساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية.

1- الدراسة الاستطلاعية :

- تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية وهي أول خطوة يلجأ اليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته ولجمع قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث إلى جانب التحقق من وجود العينة بجمع الخصائص المراد البحث فيها والتحقق من سلامة وصلاحية ادوات جمع البيانات.

عرف مروان عبد المجيد ابراهيم الدراسة الاستطلاعية بانها تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على اهم الفروض التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي.**(ابراهيم، 2000، ص38)**

- بعد حصولنا على الترخيص بالزيارة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثلجي بالأغواط وذلك قصد اجراء بحث ميداني وتطبيق واختبارات البحث بحيث قامت الطالبتان الباحثتان بزيارة للروضات بمدينة الاغواط حيث تمت عملية الاستقبال وتم اختيار 07 روضات ويكون هذا تمهيدا لحصر أفراد العينة الذين نطبق عليهم ادوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة.

جدول رقم (02): أسماء رياض الأطفال

اسم الروضة	المكان	عدد الأطفال
الخضراء	حي المصالحة	35
الامل	حي المقام	32
الفتح	حي الوئام	18
الريان	600 سكن	23
عباقرة المستقبل	الوئام	20
الصديق التاوتي	الوئام	20
نادي الطفل المتميز	الوئام	20
المجموع	/	168

2-منهج الدراسة :

- ان مقتضيات البحث تتطلب اختيار منهج علمي يسمح بالوصول إلى نتائج دقيقة و في اطار هذا البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره الانسب لهذه الدراسة.

فهو الذي يهدف إلى و صف الظاهرة كما هي في الواقع أو الوصف الأوضاع القائمة و تحلل و تفسير و تجري المقارنات و تكشف العلاقات.**(ذبيحي، 2015، ص161)**

3- مجتمع و عينة الدراسة:

3-1- مجتمع الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان بتحديد مجتمع الدراسة والذي يشمل بعض رياض الأطفال بمدينة الأغواط الذي قدر عددهم في كل الروضات السبع لمدينة الاغواط (168) طفل لكل من الروضة الخضراء و الريان و الامل و روضة الفتح و عباقرة المستقبل و الصديق التاوتي ونادي المتميز.

3-2- عينة الدراسة :

وتعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث ، لدراستنا من المجتمع الاصلي لكي تكون ممثلة له.

3-3- حجم العينة :

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه انه كلما كان حجم العينة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها اكثر دقة وتمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسة، كعامل الوقت والمال، وقد اكدت الدراسات المنهجية الحديثة، انه كلما كان المجتمع الاصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية اختيار عينة بحثه.

3-4- طريقة اختيار العينة:

كانت عينة دراستنا عشوائية، حيث اقتصرت على مجموعة من أولياء أطفال الروضة والتي حددت ب 20 اب، ام من أصل(168) طفل اي بنسبة (33.6%).

4- حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية :

أ-المجال البشري:

تم اجراء هذه الدراسة على عينة من أطفال الروضة بمدينة الاغواط.

ب-المجال المكاني:

تم اجراء هذه الدارسة بـ: 7 روضات (3 بحي المقام و4 بحي الوئام).

ج-المجال الزماني:

تم اجراء هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2020/2021م، خلال شهر أفريل.

5-أدوات جمع البيانات:

- من أجل جمع البيانات من الميدان يتوجب توفر واستخدام ادوات بحث معينة، بحيث تبنت الباحثتان المقياس للذكاء الوجداني واستبيان أساليب المعاملة الوالدية.

وهذا لملائمة الدراسة الحالية.

وصف المقياس :

5-1- مقياس الذكاء الوجداني لطفل الروضة :

مقياس الذكاء الوجداني لطفل الروضة من إعداد الطالبة (ريم سويلم محمد الرشيدي) أطروحة مقدمة لكلية الدراسات العليا الاستيفاء جزء من متطلبات درجة الماجستير في الارشاد النفسي المدرسي بالكويت (2018) وتم بناء المقياس وفقا لنظرية ما ير وسالوفي (1998) والتي قسمت الذكاء الوجداني إلى أربعة أبعاد (ادراك الانفعالات، توظيف الانفعالات، فهم الانفعالات، ادارة الانفعالات).

5-2- مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

- تم تبني استبيان من رسالة الطالبة (نجاح رمضان محرز) التي جاءت بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة دمشق.

ويتكون هذا الاستبيان من 30 بند.

6-الخصائص السيكو مترية للأداتين:

*** صدق المقياس في الدراسة الحالية:**

الصدق: تم حساب صدق مقياس الذكاء الوجداني بطريقة صدق المقارنة الطرفية، حيث تم ترتيب درجات (20) فردا، ثم سحبنا نسبة (33%) من المجموعتين العليا والدنيا، ثم حساب الفروق بينهما.

جدول رقم (03): يمثل قيمة (**T**) لدلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا في مقياس الذكاء الوجداني.

مجموعات المقارنة	العينة	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(**T**) المحسوبة	مستوى المعنوية "**P**"	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	7	%33	98,85	4,29	5.06	0.000	دالة إحصائيا
المجموعة الدنيا	7	%33	83,14	6,98			

بالرجوع إلى الجداول الإحصائية نجد أن مستوى المعنوية لقيمة (**p**) (0.00) لاختبار (**T**) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية، وبالتالي فهي دالة إحصائيا وتوجد فروق بين المجموعتين العليا والدنيا، ومنه فإن مقياس الذكاء الوجداني يتمتع بالصدق.

كما تم بنفس الطريقة حساب صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية، والنتائج يبينها الجدول التالي.

جدول رقم (04): يمثل قيمة **(T)** لدلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا في مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

مجموعات المقارنات	العينة	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	**(T)** المحسوبة	مستوى المعنوية "**P**"	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	7	%33	88,85	2,11	7.500	0.00	دالة إحصائيا
المجموعة الدنيا	7	%33	78,14	3,13			

بالرجوع إلى الجداول الإحصائية نجد أن مستوى المعنوية لقيمة **(p)** (0.00) لاختبار **(T)** أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية، وبالتالي فهي دالة إحصائيا وتوجد فروق بين المجموعتين العليا والدنيا، ومنه فإن مقياس أساليب المعاملة الوالدية يتمتع بالصدق.

– **الثبات:** تم حساب ثبات مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية بطريقة "**ألفا كرونباخ**" **(Alpha)**، والنتائج يبينها الجدول التالي.

جدول رقم (05): يبين نتائج ثبات "ألفا كرونباخ" **(Alpha)** للمقياسين.

المقياس	معامل ثبات "ألفاكروبناخ" **(Alphacronbach)**	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	0.58	دال إحصائيا
أساليب المعاملة الوالدية	0.27	دال إحصائيا

7- اجراءات التطبيق :

-بعد التأكد من سلامة وصلاحية اداة الدراسة وتحديد عينة الدراسة وطريقة اختيارها توجهت الباحثتان إلى الروضات بطريقة قصدية حيث سلمنا الاستبيان إلى مديرات الروضة وهذا بعد الذهاب إلى (7) روضات لمدينة الاغواط .

وقامت الباحثتان بعملية (تسليم واستلام) و هذا بعد الاجابة على الاستبيان لقياس الذكاء الوجداني لطفل الروضة وايضا تم توزيع استبيان الخاص بأساليب المعاملة الوالدية و تم وضع (20) استبيان للأولياء (10اباء 10 امهات).

8-الأساليب الاحصائية:

قامت الطالبتان الباحثتان باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية وتمثلت في مايلي:

8-1- معامل الارتباط بيرسون(person)

يعتبر معامل الارتباط بيرسون من اهم اختبارات الدلالة الإحصائية وأكثرها استعمالا لسهولة اجرائه، فهو يفيد في تقدير مدى الترابط بين المتغيرات (س و ص) بحيث كلما اقترب معامل الارتباط بيرسون من (+1) يقال بان هناك ارتباطا طرديا موجب وبالعكس اذا اقتربت القيمة (- 1) فيقال بان هناك ارتباطا عكسيا سالب، اما اذا اقتربت من القيمة (0) فيقال ان الارتباط ضعيف.

8-2- للفروق :(T)

يستخدم غالبا عندما يتعلق الامر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أواكثر، ويستخدم من أجل معرفة احتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الاحصائي.

8-3-المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة. **(بوعلاق، 2009، ص40).**

8-4 الانحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي للتباين، والتباين يقاس بالوحدات المربعة والانحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغير محل ظاهرة الدراسة، ويرمز له **S** للعينة أو 6 للمجتمع، وهو من مقاييس التشتت، واستخدمناه للتعرف على مدى تشتت الدرجات وابتعادها عن المتوسط الحسابي.

8-5 النسبة المئوية :

تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي.

(عبيدات واخرون، 1999، ص117)

خلاصة الفصل:

لقد تم عرض منهجية البحث بشكل تحرينا من خلاله الدقة وهذا تمهيدا لتوضيح النتائج المتوصل اليها من خلال المنهجية في الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، كما سيتضح في الفصل الموالي الخاص بعرض وتحليل النتائج، من خلال كل فرضية من فرضيات الدراسية.

الفصل السادس :

عرض وتحليل النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج الفرصة العامة.

2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج الفرضة الأولى.

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج الفرضة الثانية.

- الاستنتاج العام.

- الاقتراحات.

- قائمة المراجع.

- الملاحق.

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نقوم بعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها، من أجل تأكيد أو نفي فرضيات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية (spss) للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات وفي ما يلي عرض ومناقشة فرضيات الدراسة.

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة:

نص الفرضية:" لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة وأساليب المعاملة الوالدية".

جدول رقم (06): يمثل قيمة معامل الارتباط **(R)** بين الذكاء الوجداني وأساليب المعاملة الوالدية.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	**(R)** المحسوبة	مستوى المعنوية "**P**"	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	90,90	8,21	−0.15	0.51	غير دلة إحصائيا
أساليب المعاملة الوالدية	83,45	5,11			

بالرجوع إلى الجداول الإحصائية نجد أن مستوى المعنوية لقيمة **(p)** (0.51) لاختبار **(R)** أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية، وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا ولا توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وبين أساليب المعاملة الوالدية، ومنه فإن الفرضية الأولى لم تتحقق.

بينت نتائج الفرضية الأولى انه لا توجد علاقة دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة وأساليب المعاملة الوالدية ومنه يمكننا القول ان فرضية بحثنا لم تتحقق، وقد اختلفت نتائج الفرضية مع نتائج دراسة العازمي (2008) والتي توصلت إلى انه توجد علاقة بين درجات مقياس الذكاء الوجداني ودرجات أساليب المعاملة الوالدية.

ويمكن تفسير نتائج الدراسة بعدم اتباع الأولياء لأساليب المعاملة الوالدية الايجابية بحيث لا يشرحون ولا يفسرون لأبنائهم سبب رغبتهم في تغيير سلوكهم من خلال عدم الاحترام المتبادل بينهم وبين ابنائهم، ويفرضون عليهم أو امر دون اقناعهم مما يخلق بيئة انفعالية سلبية يشعر فيها الأطفال بالخوف والتهديد والعقاب من قبل الأولياء، وهذا من شانه ان

ينقص الذكاء الوجداني لديهم والمتمثل في نقص قدرتهم على التحكم في الانفعالات وتحويلها إلى انفعالات سلبية وعدم القدرة على تنظيم الانفعالات وتوجيهها وعدم تحقق الانجاز ويتكون لديهم مفهوم ذاتي سلبي.

في حين ان أساليب المعاملة السلبية تؤدي إلى ظهور الانانية لدى الأبناء وعدم القدرة على مواجهة الضغوط، وعدم الامن النفسي، وعدم الاتزان الانفعالي، كما ان التسلط الوالدي يؤدي إلى السلبية والخضوع وعدم الشعور بالكفاءة والاعتماد على الاخرين وربما العدوان عليهم ومن ثم تسيطر على الأبناء هذه المشاعر السلبية فلا يعي الأبناء بحالتهم الانفعالية.

ان خبرة التعرض لسوء المعاملة واهمال الوالدين يمكن ان تصبح ضاغطة بدرجة كبيرة بالنسبة للأبناء، ومن المقبول الان على نطاق واسع ان خبرة الضغوط النفسية الحادة يمكن ان تغير الحالة الانفعالية للأبناء فتنتج حالات من القلق، الهستيريا، الاكتاب وما يصاحبها من سلوكات للإذاء الذاتي، وغيرها من الصعوبات الانفعالية التي تعوق نمو الذكاء الوجداني لدى الأبناء.

2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية: "لا توجد فروق بين وجهة نظر الأباء ووجهة نظر الأمهات حول الذكاء الوجداني" من ذلك نجري اختبار ت(T.test) للعينين والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (07):يمثل قيمة **(T)** لدلالة الفرق بين وجهة نظر الأباء ووجهة نظر الأمهات حول الذكاء الوجداني.

مجموعات المقارنات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	**(T)** المحسوبة	مستوى المعنوية "**P**"	مستوى الدلالة
الأباء	10	91,10	7,34	0.10	0.91	غير دالة إحصائيا
الأمهات	10	90,70	9,40			

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي للاباء بلغ (91.10) بالانحراف المعياري (7.34) وهي قيمة مسأوية تقريبا للمتوسط الحسابي للامهات والذي بلغ (90.70) وبالانحراف معياري بلغ (9.40) وبينت نتائج اختبار(T) التي بلغت(0.10)عند مستوى

الدلالة المعنوية لقيمة (p) (0.91) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية، وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا مما يدل على عدم وجود فروق بين وجهة نظر الأباء ووجهة نظر الأمهات حول الذكاء الوجداني، وتتفق نتائج فرضية الدراسة مع دراسة الخفاف حيث توصل إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث حول الذكاء الوجداني.

-ويمكن تفسير نتائج هذه الدراسة إلى حسب اختلاف المستوى التعليمي للوالدين فكلما زاد المستوى التعليمي لهما كلما زادت معرفتهم لخصائص ومطالب النمو لكل مرحلة، ان لكل مرحلة مطالب نمو خاصة بها وقد يعرفها الأبوان من خلال دراستهما أو من خلال القراءة الحرة التي غالبا ما ترتبط بالمستوى التعليمي الاعلى ومن هنا يمكنهما رعاية جوانب النمو المختلفة لأبنائهما بوجه عام والنمو الوجداني بوجه خاص، وذلك على عكس الأولياء الغير متعلمين الذين يفتقدون وجود المخزون المعلوماتي لأسس التربية الصحيحة مما ينعكس ذلك سلبا على قدرات الذكاء الوجداني لديهم، وتعتقد الطالبتان البحثتان ان المشكلة اكبر من مجرد التعليم مستواه فالتغيرات الكبيرة التي طرأت على المجتمع والتي من اهمها مستوى المعرفي وخروج الام إلى ميدان العمل، والذي أدى بدوره على الاعتماد الخدمة في تربية الأبناء، فالام العاملة قد لا تجد الوقت الكافي لتبادل الحديث والمناقشة مع الأبناء وما قد يصاحب ذلك من سلوكات خطيرة ونتائج نفسية سلبية على الأبناء.

3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: "لا توجد فروق بين وجهة نظر الأباء ووجهة نظر الأمهات حول الذكاء الوجداني أساليب المعاملة الوالدية".

جدول رقم (08): يمثل قيمة (T) لدلالة الفرق بين وجهة نظر الأباء ووجهة نظر الأمهات حول أساليب المعاملة الوالدية.

مجموعات المقارنات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	مستوى المعنوية "P"	مستوى الدلالة
الأباء	10	82,50	5,96	-0.82	0.42	غير دالة إحصائيا
الأمهات	10	84,40	4,19			

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي للأباء بلغ (82.50) بالانحراف المعياري (5.96) وهي قيمة مساوية تقريبا للمتوسط الحسابي للامهات والذي بلغ (82.50)

وبالانحراف معياري بلغ (4.19) وبينت نتائج اختبار (T) التي بلغت(0.82)عند مستوى الدلالة المعنوية لقيمة (**p**) (0.42) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية، وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا مما يدل على عدم وجود فروق بين وجهة نظر الأباء ووجهة نظر الأمهات حول أساليب المعاملة الوالدية ومنه يمكن القول ان الفرضية لم تتحقق.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بانها يمكن ان تكون راجعة إلى تساوي بين الأباء والأمهات في ادراكهم لأساليب المعاملة الوالدية والقدرة على مساعدة الاخرين وانجاز الاعمال والواجبات الموكل اليهم، اذ يعتبر الكثير من الأباء على ان الأسلوب السوي هو الامثل للتعامل مع الأبناء فهو يؤكد على اهمية الطفل والرغبة في الوجود كما يظهر في لاهتمام بحريته واشباع حاجياته وتأكيد استقلاليته ومساعدته على تحقيق ذاته مع وتوفير الامن له في الحاضر مساعدته على توفير ذلك لنفسه في المستقبل اذ يعامل الأباء والأمهات طفلهم وفق هذا الأسلوب لانه يتناسب مع قدراته وسنه وهم يرون ان هذا النمط يكسب ابنائهم الثقة بالنفس وتقبل الذات مما يحقق لهم الشعور بالوجود الاجتماعي والقدرة على النجاح والتفوق في كل مجالات الحياة.

الاستنتاج العام:

تبعا لنتائج الدراسة، وفي ضوء ما تم عرضه من اطار نظري ودراسات سابقة واعتمادا على البيانات الاحصائية المتحصل عليها في الجانب الميداني للدراسة، وانطلاقا من الهدف الرئيسي للدراسة وهو التعرف على الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأباء، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

* عدم تحقق الفرضية الأولى للدراسة:لا توجد علاقة بين الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة وأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأولياء.

* عدم تحقق الفرضية الثانية :لا توجد فروق بين الأباء والأمهات في وجهة نظرهم حول الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة.

* عدم تحقق الفرضية الثالثة :لا توجد فروق بين وجهات نظر الأباء ووجهة نظر الأمهات حول أساليب المعاملة الوالدية لدى طفل الروضة.

- **الاقتراحات :**

- ارشاد وتوجيه الأولياء بضرورة الابتعاد عن استخدام أساليب الاهمال والقسوة والتهديد والتفضيل والتفرقة بين الأبناء وذلك لما لها من سلبية في تكوين شخصيتهم وفهمهم لذاتهم.

- عقد ورشات عمل لتدريب الاخصائيين الاجتماعين والنفسيين وذوي الاستشارات الاسرية على بعض الأساليب التي تحسن أساليب المعاملة الوالدية لما لها من اثر في تحسين ذكاء الأبناء وتقوية شخصيتهم.

- تحسين المعاملة الوالدية لرفع قدرات الذكاء الوجداني لدى الأبناء.

- العمل على ايجاد برنامج ارشادية نفسية تهتم بالجانب المعرفي للأطفال لتنمية الذكاء الوجداني لهم.

- يجب الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة التي هي الفترة التكوينية الحاسمة في حياة الفرد حيث يتم وضع البذور الأولى للشخصية ومن ثم تعتبر اخطر واهم فترات حياة الانسان.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

ابراعم سامية (2011): **أساليب المعاملة الوالدية للأدب كما يدر كلها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالامن جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية** 25(07).

ابراهيم بن جامع (2010): **الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية القيادة**، رسالة ماجستير قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة : الجزائر.

ابراهيم مروان عبد المجيد (2000): **أسس البحث العلمي لأداء الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

أحمد السيد اسماعيل (1995): **مشكلات الطفل السلوكية وأساليب المعاملة الولدين**، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية ط2

احمد علي بديوي محمد (2013):**مناهج البحث في العلوم النفسية**، القاهرة، دار النشر للجامعات، ط6.

امل خلف (2005): **مدخل إلى رياض الأطفال**، مصر: عالم الكتب

ايمان عباس الحفاف (2013):**الذكاء الانفعالي تعلم كيف نفكر انفعاليا**، عمان : دار المناهج لنشر والتوزيع.

ايمان فوزي ومحمود رامز وسحر محمدي محمود (2014) **مقياس لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من أطفال الروضة**، كلية التربية جامعة عين الشمس ، مجلة الارشاد النفسي ، مصر العدد 37.

بركات، آسيا علي راجح (2000): **العالقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف**، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى بمكة المكرمة.

بلقاسم محمد .(2014): **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى التعليم الثانوي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثنية من التعليم الثانوي**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة بجاية.

بن جامع ابراهيم (2009): **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهقين، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي**، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

بن غربال، سعيدة (2015): **الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني** دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر، بسكرة، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة.

بوعلاق محمد(2009): **الموجه في الاحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، ط1، الجزائر: دار الامل للنشر.

جبر سعيد سعاد (2008): **الذكاء العاطفي والسيكولوجي الطاقة اللامحدودة**، عمان: عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.

حاسب العواملة (2003): **سيكولوجية الطفل** دار المحلية للنشر والتوزيع عمان (الاردن) بدون طبيعة.

حجاب سارة (2017): **المعاملة الوالدية كما يدركها الطفل وتأثيرها على صحته النفسية** دكتورا غير منشورة كلية العلوم الانسانية ولاجتماعية جامعة سطيف 2الجزائر رسالة.

خطارة، رشيدة (2010): **الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي**، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة ورقلة.

الخولي، محمد سعيد (2011): **الذكاء الوجداني ما بين النشأة والتطبيق، سلسلة اصدارات عالم النفس**، مصر، مكتبة الانجلو المصرية.

داليب سينغ (2006):**الذكاء الانفعالي في العمل** ترجمة (عبد الحكيم أحمد الخزامي)، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

دانييل جولمان (2000) :**الذكاء العاطفي** (ترجمة ليلى الجباري ومراجعة يونس محمد، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون الادبية.

رافدة الحريري (2010):**نشأة وادارة رياض الأطفال**، الاردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

رشيدة سعادة (2009): **الذكاء الانفعالي مقاربة بالكفاءات** ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ،قسم علم النفس ، العدد 5 ، المركز الجامعي غرداية.

سالي علي حسن (2010): **الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال**، مصر: دار المعرفة.

سامي محمد ملحم (2007): **المشكلات النفسية**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

سلامة عبد العظيم، حسين .طه عبد العظيم .حسين .(2006) :**الذكاء الوجداني للقيادة التربوية** ،ط 1،عمان الأردن : دار جرير للنشر والتوزيع.

سلامي، محمود (2018) : **الذكاء الوجداني مفهومه ونماذجه وتطبيقاته في الوسط** مجلة وحدة البحث في التنمية البشرية ، العدد3، الجزء الثاني.

السمادوني، إبراهيم . (2007):**الذكاء الوجداني أسسه وتطبيقاته**، تنميته، ط1، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

سيد محمد الطواب (1996) **سيكولوجية النمو الانساني** مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة ط1.

الشربين ، زكرياء ، صادق، يسرى (1994): **تنشئة الطفل وسبل معاملته** ،ط1 عمان دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

شوقي حازم، الطنطاوي محمد (2005).**بحث عن الذكاء الانفعالي .قسم الصحة النفسية** ،مرحلة الماجستير ،جامعة بنها.

صادق ، عبده الحسين علي (2015) :**تنمية الذكاء الوجداني وأثره على جودة الحياة النفسية لدى المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في الجمهورية اليمنية** . رسالة دكتوراه في الإرشاد والتوجيه، جامعة وهران 2.

طارق عبد الرؤوف .ربيع محمد .(2008): .**طفل الروضة** ، الاردن : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

طاهر ميسرة (1989): **أساليب المعاملة الوالدية وبعض جوانب الشخصية بحوث نفسية وتربوية للرياض** دار الهدى.

عبد العظيم .سليمان المصدر (2008) : **الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعين** ، مجلة الجامعة الاسلامية ، سلسلة الدراسات الانسانية ، العدد الأول ، المجلد 16.

عبيدات ، محمد واخرون (1999) : **منهجية البحث العلمي**، ط2 ،عمان، الاردن، دار وائل للنشر.

عدنان عارف مصلح .(1990): **التربية برياض الأطفال** ، الاردن : دار الفكر.

عرعار سامية وبوراس حورية (2016) : **اشكال الاساءة معاملة الأطفال –الاساءة الانفعالية نموذجا** مجلة تطوير العلوم الاج1(14).

عصام نور سرية .(2002): **سيكولوجية الطفولة**. مصر: مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية .

علاء الدين كفافي (1990):**الصحة النفسية** .دار هجر للنشر القاهرة ط3.

علاء عبد الرحمان محمد.(2009):**الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الأطفال** ، المملكة الاردنية : دار الفكر.

الغذائي ناصر بن راشد (2014) : **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا** رسالة ماجستر، غير منشور جامعة نزوى .

فاير قنطار (1992):**الامومة نمو العلاقة بين الطفل والام** عالم المعرفة سلسلة كتب ثقافية، الكويت .

القاضي عدنان ، محمد عبدو .(2012) .**الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج** ، العدد 4، المجلة العربية لتطوير التفوق ، مجلد 3.

لحسن ذبيحي (2015): **الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستر كلية العلوم الانسانية ولاجتماعية ، جامعة المسيلة.

محمد جاسم محمود .(2001) :**النمو والطفولة في رياض الأطفال**، عمان، الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع

محمد عبد الرحيم عدس (2005): **مدخل إلى رياض الأطفال**، الاردن: دار الفكر .

محمد عودة الرمادي. (1998): **علم نفس الطفل**، الاردن: كلية العلوم التربوية الجامعة الاردنية .

المعجم الوجيز(1966) .ط1، بيروت : دار الكتب العلمية .

المعجم الوسيط (2004) ،ط 4، القاهرة ، مصر : مكتبة الشروق الدولية .

معمرية بشير .(2009): **دراسات نفسية في الذكاء الوجداني، الاكتئاب، قلق الموت، السلوك العدواني، الانتحار** ،الجزائر :دار المكتبة العصرية.

مفيدة .زيدان حواشيين (2009): **فوائد الطفولة**، الاردن : دار الفكر

مليكة كركرة (2008)**التربية الكشفية والتنشئة الاجتماعية للطفل**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، الجزائر.

منير المرسي سرحان (1981): **اجتماعيات التربية دار النهضة العربية** بيروت لبنان.

النفعي عابد عبد الله (1998):**العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب وطالبات** جامعة ام القرى التربية ،مجلة التربوية، جامعة الازهر العداد 22.

هدى الناشف (2009) : **معلمة طفل الروضة** ، مصر :دار الفكر العربي القاهرة.

الملاحق

الملاحق:

المحلق رقم (01): مقياس الذكاء الوجداني

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

في اطار اعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه تحت عنوان " **الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة وعلاقته بأساليب المعاملة الو الدية من وجهة نظر أولياء الامور** " نضع بين أيديكم مقياس الذكاء الوجداني .

تعليمات المقياس الذكاء الوجداني :

وضع العلامة المناسبة (×) امام المفردة التي تتناسب مع سلوكيات الطفل

لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فلإجابة الصحيحة هي التي تعبر عما يقوم به الطفل بالفعل

يرجى التأكيد بأن الإجابات جميعها سرية ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثتان ،وأن هذا المقياس لغرض البحث العلمي فقط.

مع جزيل الشكر والتقدير

الاب الفاضل ☐ **الام الفاضلة** ☐

الرقم	**الفقرة**	دائما	كثيرا	نادرا	أبدا
	إدراك الانفعالات				
1	يدرك تعبيرات الوجه.(الوجه الحزين، السعيد ،الغاضب)				
2	يستقبل التعبيرات الانفعالية غير اللفظية(لغة الجسد).				
3	يستطيع أن يدرك الإلحان الموسيقية. (الحزين والسعيد)				
4	يستطيع استيعاب نبرات الصوت المختلفة.(صوت غاضب ،صوت سعيد)				
5	يعبر عن مشاعره عن طريق الرسم.				
6	يستقبل التعبيرات الانفعالية اللفظية. "أنت طفلمرح"				
7	يعبر عن مشاعره غير اللفظية. (الابتسامة أو العبوس)				
8	يعبر عن مشاعره لفظيا. "انا سعيد، حزين"				
9	لديه القدرة على إدراك مشاعره. "انا أشعر بالسرور بسبب...."				
10	يدرك مشاعر الآخرين. (يدرك مشاعر الآخرين)" زميلي يبدوا حزينا				
	توظيفالانفعالات				
11	يستطيع أن يتعامل مع المواقف المفاجئة. (الأحداث المثيرة التي له الرهبة أو الهلع أو الاندهاش والاستغراب)				
12	يجد صعوبة بتقبل الإحباط أو الفشل.				
13	لديه القدرة على التأثير بزملائه.				
14	يتصف بالهدوء عند انجاز النشاط.				
15	يحأول أن يكون مبتكرا عند قيامه بالأنشطة.				
16	يستطيع استخدام طرق متعددة لحل المشكلات وفق ما يطلب منه.(عندما تطرح المعلمة مشكلة ،فيقوم الطفل بطرح حلول معتمدة				

17	يسعى لتحقيق أهدافه.				
18	يستطيع تحمل مسؤولية قراراته. (عندما تضع المعلمة ضوابط وعقوبات ،وعند تخطي الطفل لهذه الضوابط فانه يتحمل المسؤولية ويأخذ العقاب)				
	فهم الانفعالات				
19	يستطيع أن يسمي الانفعالات (الغضب –الحزن –الفرح)				
20	يستطيع يميز بين الانفعالات المركبة. (الغيرة فهي مركبه من غضب وحب)				
21	يستطيع أن يفهم المشاعر المتماثلة. (الحزن والضيق)				
22	يستطيع أن يفهم المشاعر المتضاربة. (الحب والكراهية)				
23	يستطيع التميز بين درجة الانفعال الواحد بتعدد المواقف.(درجة الحزن بسيطة أو الشديدة)				
24	يستطيع أن يفهم نسبة الانفعالات (مقدار الطفل على فهم نسبة المشاعر في موقف معين لأطفال الآخرين بينهم صراع وفهم مشاعر كل شخص من هذا الصراع)				
25	يستطيع أن يفهم الانتقال من شعور إلى أخر (السعادة ثم الحزن)				
26	**إدارة الانفعالات**				
27	عندما يغضب يتصرف بدون تفكير				
28	يعبر عن الغضب من خلال الكلمات وليس من خلال الأفعال				
29	يسمح بإعادة توجيه سلوكه (يتقبل الحصول على الإرشاد والتوجيه من قبل المعلمة)				
30	يستطيع التعبير عن مشاعره انا فرحان ، انا حزين				
31	يستطيع الحفاظ على هدوئه عندما يكون متضايقا				
32	يسمح للآخرين بتهدئته في الأوقات العصبية				

33	يحأول أن يؤذي مشاعر الآخرين				
34	يستطيع تخفيف الام الآخرين (مواساة الآخرين)				

ملحق رقم (02): استبيان أساليب المعاملة الوالدية

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

استبيـــــــــــان

الاب الفاضل ، الام الفاضلة :

في إطار اعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص ارشاد وتوجيه نضع بين ايديكم استبانة لقياس أساليب المعاملة الوالدية يرجى قراءة كل عبارة بعناية والاجابة عنها بوضع اشارة (x) في الخانة المناسبة التي تعبر عن أسلوبك في التعامل مع طفلك

مع العلم ان هذه المعلومات سرية لغاية البحث العلمي ولا يطلع عليها احد

مع خالص الشكر على تعاملكم.

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	احيانا	اطلاقا
10	امنع أولادي من ممارسة نشاطاتهم داخل المنزل				
20	امانع خروج الأولاد بمفردهم إلى الشارع خوفا عليهم				
30	اتغاضى احيانا عن تصرفات ابنائي السيئة				
40	اقدم لأولادي المصروف الذي يحتاجونه				
50	اهتم بتعليم أولادي الذكور اكثر من الاناث				
60	اتجنب الحديث معا أولادي في معظم الاحيان				
07	اتعامل مع أولادي بصيغة الامر وانهي				
08	أوجه أولادي بكلمات التجريح القاسية عندما يخطئون				
09	لا اكترث ببكاء الأولاد				
10	اشعر أولادي بانهم لطفاء محبوبون				
11	الزم الابن الصغير بتلبية طلبات اخوته الكبار				

12	يشكل أولادي مصدر قلق وعدم استقرار لي				
13	اناقش أولادي في اخطائهم				
14	احدد لأولادي كيفية قضاء أوقات فراغهم				
15	اضرب ابني عندما يتفوه بكلمات نابية				
16	اقلق كثيرا على صحة أولادي				
17	لا امانع في ترك الولد وحيدا في المنزل لمدة طويلة				
18	امتدح تصرفات أولادي امام الاخرين				
19	اظهر اهتمام اكبر بالابن الصغير				
20	اذكر أولادي باستمرار بأخطائهم التي ارتكبوها سابقا				
21	اسمح لأولادي بممارسة الهويات التي يختارونها				
22	ارفض ان يناقشني أولادي في قراراتي				
23	اهدد ابني بالضرب عندما يبكي				
24	لا اسمح لاحد بالتدخل في تربية أولادي				
25	لا اهتم بمشكلات أولادي كونها تافهة				
26	اكافئ أولادي على تفوقهم				

الملحق رقم (03): حزمة SPSS

- **نتائج spss:**
- **صدق المقارنة الطرفية:**
- **الذكاء الوجداني:**

Statistiques de groupe

	المجموعات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenneerreur standard
الذكاء ا	العليا	7	98,8571	4,29839	1,62464
	الدنيا	7	83,1429	6,98638	2,64060

	Test t pour égalité des moyennes						
	t	ddl	Sig. bilatéral	Différencemoyenne	Différenceerreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
						Inférieur	Supérieur
	5,069	12	,000	15,71429	3,10036	8,95918	22,46939
	5,069	9,973	,000	15,71429	3,10036	8,80372	22,62485

- أساليب المعاملة الوالدية:

Statistiques de groupe					
	المجموعات 2	N	Moyenne	Ecart type	Moyenneerreur standard
المعاملة الوالدية	العليا	7	88,8571	2,11570	,79966
	الدنيا	7	78,1429	3,13202	1,18379

Test des échantillons indépendants										
				Test t pour égalité des moyennes						
				t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
المقياس2	Hypothèse de variances égales	0,578	0,462	7,500	12	0,000	10,71429	1,42857	7,60170	13,82688
	Hypothèse de variances inégales			7,500	10,532	0,000	10,71429	1,42857	7,55289	13,87568

ثبات ألفا كرو نباخ:

- الذكاء الوجداني:

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par listebaséesurtoutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,582	33

- أساليب المعاملة الوالدية:

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par listebaséesurtoutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,275	26

- نتائج الفرضية الأولى:

Statistiquesdescriptives			
	Moyenne	Ecart type	N
الذكاء الوجداني	90,9000	8,21360	20
المعاملة الوالدية	83,4500	5,11422	20

Corrélations			
		الذكاء الوجداني	المعاملة الوالدية
الذكاء الوجداني	Corrélation de Pearson	1	-,154
	Sig. (bilatérale)		,516
	N	20	20
المعاملة الوالدية	Corrélation de Pearson	-,154	1
	Sig. (bilatérale)	,516	
	N	20	20

- نتائج الفرضية الثانية:

Statistiques de groupe					
	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenneerreur standard
الذكاء الوجداني	الأباء	10	91,1000	7,34015	2,32116
	الأمهات	10	90,7000	9,40508	2,97415

Test des échantillons indépendants											
				Test t pour égalité des moyennes							
				t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %		
									Inférieur	Supérieur	
الذكاءالوجداني	Hypothèse de variances égales	0,170	0,685	0,106	18	0,917	0,40000	3,77271	-7,52617	8,32617	
	Hypothèse de variances inégales			0,106	16,997	0,917	0,40000	3,77271	-7,55983	8,35983	

- نتائج الفرضية الثالثة:

Statistiques de groupe					
	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenneerreur standard
المعاملة الوالدية	الأباء	10	82,5000	5,96750	1,88709
	الأمهات	10	84,4000	4,19524	1,32665

Test des échantillons indépendants											
				Test t pour égalité des moyennes							
				t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %		
									Inférieur	Supérieur	
المعاملة الوالدية	Hypothèse de variances égales	1,068	0,315	-0,824	18	0,421	-1,90000	2,30675	-6,74631	2,94631	
	Hypothèse de variances inégales			-0,824	16,150	0,422	-1,90000	2,30675	-6,78642	2,98642	